

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



المرجع :/2022

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة بعنوان:

دور استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي
دراسة حالة عينة من السوق المالي السعودي

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص " مالية المؤسسة "

إشراف الأستاذ (ة):

د. عبد الباسط عبد الصمد عليا

إعداد الطالبتين:

- قشود أماني

- بوالعيش هناء

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. حمزة خوازم
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. عبد الباسط عبد الصمد عليا
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. حسينة تريش

السنة الجامعية 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرُ وَقْتِكَ

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى
إنجاز هذا العمل ونتوجه بجزيل الشكر
والامتنان إلى كل من ساعدنا من
قريبه أو بعيد على إنجاز هذا العمل
ونخص بالذكر الاستاذ المشرف: عبد الباسط
عبد الصمد عليه الذي لم يبخل
علينا بتوجيهاته ونصائحه الثرية التي كانت
طريقه لنا نحو عليها من أجل إتمام
هذا العمل



إِهْدَاء

لم يقسوه لله آخريه ما يقدمونه ليه فانهم والديهم قد فعله كلهم شيهم،

الله منديهم ملجئهم الله آمنهم داعمهم ومشجعهم الدائم

عينهم ينارونهم باسمهم أسعد وأندهم بأفهم ابنتهم وثمرتهم

منهم رأيتهم انعكاس نجائهم وفرحهم بريقهم عينهم

الله والديهم العزيز: دواهم

إذا رزقتهم بفرحة فأبدا بها مع أمهم

رفيقتهم وأمانهم بطلتهم ومعلمتهم الأولهم

منهم علمتهم معنهم الحنانهم والعطاء معنهم الصبر والقوة والمحبة

منهم كانهم دعاؤهم ورضائهم بوصلتهم فيهم المسير

الله والديهم جميلتهم: عبود لوزتهم

الله الذيهم منهم تربطتهم بهم أسمهم علاقة فيهم الوجود: وليهم، أنور، هناء، ملاك

الله كلهم أعبائهم وأصدقائهم وزملائهم الذينهم جمعتهم بهم الحياة

الله كلهم منهم حالهم مذكرتهم ومقط مسوا منهم قلمهم

أمانهم

إهداء

إله والدتي الكريمين أطلت الله في عمرهما
إله عماد الدار وركائز القرار إخوتي: صابر ورائد

إله صغيرة بيتنا وضيائه: رونق

إله كل أخواني وأعمامي وأخص بالذكر خالي

الغالي: عادل

إله خالتي الغالية حفظها الله ورعاها: عليمة

وأولادها يزيد وأمينة

إله كل صديقاتي، زميلاتي وزميلاتي رفعت 2022

إله كل من ساندني وساعدني في أتمام

هذا العمل

إله كل من ذكرهم قلبي ونسيتهم قلبي

لنا

ملخص

المخلص

تناولت الدراسة موضوع دور استراتيجيات الذكاء المالي المتمثلة في المؤشرات المالية التي تتضمن الموجودات المالية، الزبائن، الأرباح، السيولة والمبيعات، كما تناول البحث أيضا موضوع أبعاد النجاح المالي المتمثلة في القيمة السوقية المضافة (القيمة الدفترية والقيمة السوقية)، وهذا من أجل معالجة الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في كيف يمكن أن تسهم استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي للشركة محل الدراسة وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي، وقد جرى اختيار عينة من السوق المالي السعودي لإجراء الجانب الميداني من البحث وذلك من خلال الاعتماد على تحليل بيانات شركة الحاسوب للتجارة كعينة من السوق السعودي، وقد تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات من أهمها أنه تتمثل نقاط القوة والمزايا التنافسية لشركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة في متانة الأداء المالي المميز للشركة والمحافظة على الكفاءات الإدارية والفنية والمالية والعمل على تطويرها، وكذلك أيضا وجود علاقة بين المتغير المستقل استراتيجية الذكاء المالي والمتغير المعتمد أبعاد النجاح المالي في الشركة محل الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام باستراتيجيات الذكاء المالي والتي تساهم بشكل أكثر في تحقيق أبعاد النجاح المالي في الشركات مهما كان نوعها وحجمها، واستغلال قوة تأثير استراتيجية آليات تحليل الأرقام وأسس المعايير وقياس النتائج في تحقيق النجاح المالي والتمركز عليها باعتبارها الاستراتيجيات ذات التأثير الأعلى في تحقيق النجاح المالي، وأيضا ضرورة استمرار شركة التجارة للحاسوب في الاعتماد على استراتيجيات التنوع والإبداع لاستخدام مهارات الذكاء المالي وذلك لتحقيق القيمة الاستراتيجية من خلال النجاح المالي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء المالي؛ النجاح المالي؛ السوق السعودي.

Abstract

The study dealt with the topic of the role of financial intelligence strategies represented in financial indicators that include financial assets, customers, profits, liquidity and sales. On how financial intelligence strategies can contribute to achieving the dimensions of financial success for the company under study, by relying on the descriptive analytical approach in this study.

The study aimed to know the role of financial intelligence strategies in achieving the dimensions of financial success. A sample from the Saudi financial market was selected to conduct the field aspect of the research, by relying on analyzing the data of the Computer Trading Company as a sample from the Saudi market. A number of conclusions were reached from The most important of them is that the strengths and competitive advantages of the computer trading company under study are the strong financial performance of the company and the preservation of administrative, technical and financial competencies and work to develop them, as well as the existence of a relationship between the independent variable, the strategy of financial intelligence and the approved variable, the dimensions of financial success in the company under study. The study recommended the need to increase attention to financial intelligence strategies, which contribute more to achieving the dimensions of financial success in companies, regardless of their type and size, and to exploit the strength of the impact of the strategy of number analysis mechanisms and foundations of calibration and measurement of results in achieving financial success and focus on them as strategies with the highest impact in achieving financial success. And also, the need for the computer trading company to continue to rely on diversification and creativity strategies to use financial intelligence skills in order to achieve strategic value through financial success.

Keywords: Financial Intelligence, Financial Success, The Saudi Financial Market.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
I	البسمة
II	الشكر والتقدير
III	الإهداء
V	الملخص
VIII	فهرس المحتويات
XI	قائمة الجداول
XIII	قائمة الأشكال
أ-هـ	مقدمة عامة
20-1	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية الذكاء المالي
03	المطلب الأول: مفهوم الذكاء المالي
06	المطلب الثاني: استراتيجيات الذكاء المالي ومقاييسه
08	المطلب الثالث: أساليب الذكاء المالي
10	المبحث الثاني: ماهية النجاح المالي
10	المطلب الأول: مفهوم النجاح المالي
12	المطلب الثاني: خطوات النجاح المالي
13	المطلب الثالث: عراقيل النجاح المالي
14	المطلب الرابع: المؤشرات الحديثة للنجاح المالي في الشركات
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
17	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
18	المطلب الثالث: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
20	خلاصة الفصل
47-21	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
22	تمهيد
23	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول السوق المالي السعودي
23	المطلب الأول: نشأة ومفهوم السوق المالي السعودي

فهرس المحتويات

27	المطلب الثاني: الأدوات المتاحة للاستثمار في السوق المالي السعودي وهيئات تنظيمه
28	المطلب الثالث: الأسواق المالية في المملكة السعودية والقواعد التي تحكمها
30	المبحث الثاني: التعريف بشركة الحاسوب للتجارة كعينة من السوق المالي السعودي
30	المطلب الأول: نبذة تعريفية عن شركة الحاسوب للتجارة
32	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والأنشطة الرئيسية لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية
35	المطلب الثالث: المزايا التنافسية لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية
37	المبحث الثالث: تقييم دور الذكاء المالي في تحقيق النجاح المالي لشركة الحاسوب للتجارة
37	المطلب الأول: تقييم الذكاء المالي في شركة الحاسوب للتجارة
42	المطلب الثاني: تقييم مؤشرات النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة
44	المطلب الثالث: العلاقة بين الذكاء المالي وتحقيق النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة
47	خلاصة الفصل
52-48	خاتمة عامة
56-53	قائمة المراجع

فهرس الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	قواعد السوق المالي السعودي	01
32	بطاقة فنية لشركة الحاسوب للتجارة بالمملكة العربية السعودية	02
36	أبرز التطورات منذ تأسيس شركة الحاسوب للتجارة في هيكل رأسمالها	03
37	تطور الموجودات المالية لشركة الحاسوب (2019-2021)	04
38	تطور المبيعات والأرباح لشركة الحاسوب (2018-2021)	05
40	تطور معدلات السيولة والزيائن لشركة الحاسوب (2018-2021)	06
41	تطور المبيعات والديون لشركة الحاسوب للتجارة (2018-2021)	07
42	تطور القيمة الدفترية والسوقية في شركة الحاسوب للتجارة (2020-2021)	08
44	تطور القيمة الدفترية والسوقية في شركة الحاسوب للتجارة	09
45	مقارنة مؤشرات الذكاء المالي بالقيمة الدفترية لشركة الحاسوب للتجارة	10

فهرس الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
07	متطلبات الذكاء المالي	01
33	الهيكل التنظيمي لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية	02
38	تطور الموجودات المالية لشركة الحاسوب (2019-2021)	03
39	تطور المبيعات والأرباح لشركة الحاسوب (2018-2021)	04
40	تطور معدلات السيولة لشركة الحاسوب (2018-2021)	05
41	تطور المبيعات والديون لشركة الحاسوب للتجارة (2018-2021)	06
43	تطور مؤشرات النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة (2020-2021)	07

مقدمة عامة

تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء المالي واستراتيجياته من بين الذكاءات التي لقيت اهتماما كبيرا لدى المتخصصين وغير المتخصصين في الآونة الأخيرة، وذلك نظرا لأنه أصبح يعد من أحد المفاهيم الحديثة في حقل الإدارة المالية وفي البيانات المالية وما تتضمنه من معلومات وكيفية التعامل معها، وكذلك أيضا أصبح مصطلحا موجودا في سوق الأموال وإدارة الأموال والأعمال والتجارة والمشاريع، فلهذا يمكننا القول بأن الذكاء المالي هو قدرة الفرد على استيعاب وفهمه جيدا للأمور المالية وكيفية التفكير فيها بإجادة والتفكير فيها جيدا وتحليل كل الأمور وبمعرفة كل شئون الأموال وتحليلها ومعرفة وإدراك آثارها، ومن المهم أيضا إدراك التعامل والتفاعل معها ومع الأطراف الأخرى المشاركة، وهناك العديد من الآراء حول طبيعة اكتساب الذكاء المالي واستراتيجياته، فهناك من يرى أنها تعتمد من الأساس على الجينات الوراثية وقدرة الفرد العقلية، وهناك من يرى أنها تعتمد على مدى تعامل وتفاعل الفرد والعوامل الاجتماعية من حوله والتي تؤدي به إلى تحقيق ما يسمى بالنجاح المالي سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي أو على مستوى الأسواق المالية، بحيث يركز هذا النجاح المالي المحقق على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف والتي تعبر عن أداء الشركات أو أداء الأسواق المالية، وتعد أيضا الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركات، ويساهم أيضا النجاح المالي في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركات في الأسواق بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم، وبالنظر إلى تحقيق الأهداف المالية كت تحقيق الأرباح والنمو والإستمرار فهو مرهون بكفاءة وفعالية أدائها المالي.

وتعتبر الشركات الناشطة في أسواق المملكة العربية السعودية من الشركات الرائدة في تطبيق واستخدام استراتيجيات الذكاء المالي، بحيث أصبحت تكتسب المهارات في فن الاختيار الأدق للبيانات والمعلومات المالية والعناصر، وكذلك أيضا في تحويل تلك البيانات لخطط وتوقعات وتصورات، والقدرة على توقع المشكلات المالية وحلها بفعالية حتى قبل ظهورها، واتخاذ القرارات المالية بشكل أكثر منطقية وتطوير حس الإدارة المالية، وكل هذا من أجل تحقيق ما يسمى بالنجاح المالي ومختلف أبعاده من أجل ضمان النمو المالي الجيد في المستقبل.

1. إشكالية الدراسة

إن الشركات اليوم الناشطة في أسواق المملكة العربية السعودية سواء كانت عامة أو خاصة لا تعيش بمعزل عن العالم وعن المؤسسات العالمية فهي تؤثر وتتأثر بما حولها من متغيرات وبالتالي فإنها مدعوة إلى الإسراع إلى تطوير وتحسين أساليبها المالية من خلال استراتيجيات الذكاء المالي بما يتلاءم وتطورات العصر وتحدياته وذلك من أجل تحقيق التطور والنجاح المالي. ولهذا فتتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن أن تسهم استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي لشركة الحاسوب للتجارة

كعينة في السوق السعودي؟

ولتسهيل مناقشة هذه الإشكالية، فقمنا بتجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتمثل استراتيجيات الذكاء المالي لتحقيق أبعاد النجاح المالي؟
- هل تسعى شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة لاستخدام استراتيجيات الذكاء المالي؟
- ما هي المؤشرات التي تدل على أن شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة أنها تسعى إلى تحقيق أبعاد النجاح المالي؟
- هل يؤثر تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي في شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة على تحقيق أبعاد النجاح المالي؟

2. فرضيات الدراسة

إجابة عن الإشكالية المطروحة، وبعد الاطلاع على مختلف المراجع ومصادر البحث المتخصصة يمكن صياغة الفرضيات الأساسية لهذه الدراسة كما يلي:

الفرضية الرئيسية: لاستراتيجيات الذكاء المالي دور في تحقيق أبعاد النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة الناشطة في السوق السعودي.

الفرضيات الفرعية:

- تسعى شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة في استخدام استراتيجيات الذكاء المالي من خلال الاعتماد على مقاييس الذكاء المالي.
- تتمثل المؤشرات التي تدل على أن شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة أنها تسعى إلى تحقيق أبعاد النجاح المالي في القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة.
- يؤثر تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي في شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة على تحقيق أبعاد النجاح المالي لها.

3. أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الهدف من وراء تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي للمشاريع الاستثمارية والأسواق المالية بصفة عامة والسوق السعودي بصفة خاصة بوصفهما أحد أهم القضايا المعاصرة في حقل التمويل، وذلك من خلال مساهمة هذه الاستراتيجيات في تحقيق القدرة على إدارة وتطوير المشاريع الاستثمارية بطريقة ناجحة وكذلك أيضا المساهمة في تأسيس مشروعات ربحية أي تحقق أرباح حقيقية بعد تلبية حاجة معينة للسوق مع تنمية القدرات العقلية والذكاء المالي في تأسيس الشركات والمشروعات الناجحة.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي في عينة من السوق المالي السعودي، لأنه أصبح يعد الذكاء المالي واستراتيجياته من أحد المفاهيم الحديثة في حقل الإدارة المالية وفي البيانات المالية وما تتضمنه من معلومات وكيفية التعامل معها فضلا إلى تأثير الذكاء المالي على القرارات المالية للمستثمرين بالأسواق المالية في الحصول على التمويل الأمثل أو الأفضل

في ظل الظروف والعوامل الاقتصادية وكيفية الاستثمار في تحقيق أهداف المستثمرين من حيث الربحية والمخاطرة وكل هذا من أجل تحقيق ما يسمى بالنجاح المالي.

5. أسباب اختيار موضوع الدراسة

هناك أسباب عديدة جعلتنا نختار موضوع الدراسة منها دوافعنا الذاتية ورغبتنا في البحث في هذا الموضوع، وهناك أيضا أسباب موضوعية شجعتنا على هذا الاختيار منها:

- توافق الموضوع وطبيعة تخصصنا؛
- النقص الملحوظ في الدراسات والمناقشات التي تناولت الذكاء المالي ودوره في تحقيق أبعاد النجاح المالي؛
- أهمية الموضوع ببعده النظري والتطبيقي وإمكانية الاستفادة من في الواقع العملي؛
- الدور الاستراتيجي لموضوع الذكاء المالي سواء على المستوى الفردي، المؤسسي أو على مستوى الأسواق المالية ومساهمته في تحقيق التطور المالي؛
- كون موضوع البحث مهم على الساحة الاقتصادية ويمكن الاستفادة منه على الواقع الجزائري؛
- إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه الدراسات حتى يتسنى لنا وجود بعض الحلول لمشكلة الدراسة.

6. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

إن نوع الموضوع هو الذي يوجه الباحث إلى نوع المنهج المستخدم وبهدف الإجابة عن الإشكالية وإثبات صحة الفرضيات المقترحة أو نفيها المتعلقة بموضوع هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، وهذا حتى نعطي الموضوع محل الدراسة حقه من التحليل والتدقيق وتبسيط الضوء على مكوناته، فيتجلى الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة قصد توضيح الجوانب النظرية للدراسة من خلال الاعتماد على مختلف المراجع من كتب ومقالات علمية وملتقيات، بالإضافة إلى التطرق لمختلف الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع، وأما المنهج التحليلي فيتجلى من خلال استخدام البيانات المالية للشركة محل الدراسة في السوق السعودي ومحاولة استعراض الإحصائيات المتعلقة بها ومحاولة تحليلها بما يناسب موضوع الدراسة وذلك بالاعتماد على النشرات الإحصائية والوثائق الخاصة بشركة الحاسوب للتجارة.

7. حدود ونموذج الدراسة

يمكننا تقسيم الدراسة إلى حدود مكانية وهي السوق السعودي وحدود زمنية تمثلت في الفترة الممتدة من سنة 2018 إلى سنة 2021، وكما تم الاعتماد في هذه الدراسة على متغيرين أساسيين هما:

- المتغير المستقل: يتمثل في الذكاء المالي واستراتيجياته والذي هو عبارة عن مهارة قراءة الأرقام وقدرات التفكير والتحليل التي تفوق القدرات المكتسبة والتي تساعد على تحسين وزيادة المعرفة المالية وفهم مبادئ التمويل والمحاسبة في عالم الأعمال.

- المتغير التابع: يتمثل في النجاح المالي والذي يعبر على أنه لا يعني بالضرورة كثرة الأموال ووجود فائض كبير منها، بل انه وبكل بساطة يشير إلى امتلاك ما يكفي لتلبية حاجات الفرد ورغباته من دون أن يتسبب ذلك في خنقه مالياً؛ وعدم قدرته على الوفاء بالالتزامات والاحتياجات الأساسية.

8. هيكل الدراسة

بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة تم تقسيم هذه الأخيرة إلى مقدمة عامة، فصلين أساسيين وخاتمة عامة، حيث يشمل الفصل الأول الجانب النظري لمتغيري الدراسة وأما الفصل الثاني فيشمل الجانب التطبيقي للظاهرة المدروسة على أحد المؤسسات الناشطة في السوق السعودي وهما كتالي:

الفصل الأول: تناولنا فيه الجانب النظري لمتغيري الدراسة وهذا من خلال المبحث الأول والثاني، وأما في المبحث الثالث فتطرقتنا فيه إلى الدراسات السابقة التي تناولت هي بدورها أحد متغيري الدراسة أو كلاهما.

الفصل الثاني: فقد حاولنا من خلاله القيام بدراسة على أحد المؤسسات الناشطة في السوق السعودي كعينة من المؤسسات من أجل معرفة دور استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي في هذه المؤسسة وهذا من خلال ثلاثة مباحث، بحيث تناولنا في المبحث الأول مدخل مفاهيمي حول السوق المالي السعودي، وفي المبحث الثاني حاولنا التعريف بشركة الحاسوب للتجارة كعينة من السوق المالي السعودي، وفي المبحث الأخير التعرف على واقع تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي ودورها تحقيق أبعاد النجاح المالي لشركة الحاسوب للتجارة بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يعد الذكاء المالي من الحقول العلمية الأكثر غموضاً وأهمية، وتعقيداً؛ كونه مزيجاً بين ما هو نفسي واجتماعي ومهاري؛ أي تداخل لمعارف مختلفة ومتقاربة فيما بينها، فالشخص الذكي مالياً هو من استطاع امتلاك رساميل مختلفة ومتنوعة (ثقافي واقتصادي واجتماعي)، ومن هنا، بدأ البحث في مجال الذكاء المالي، فانقلبت موازين النجاح في القرن الواحد والعشرين؛ حيث تغيرت المبادئ والقوانين، وصرنا أمام اقتصاد جديد، أو الأجدر عصر جديد؛ عصر اقتصاد المعرفة وصار للذكاء المالي قيمة كبيرة لدى أغلب الناس والمؤسسات ومنظمات الأعمال؛ فتجد الكل يبحث عن طرق جديدة سهلة وميسرة للحصول على مزيد من المال.

ولهذا فأصبح يعد موضوع الذكاء المالي في الأعمال من المواضيع المهمة التي تتلاءم مع تسارع حركة التغيير المعاصرة في كل أوجه مكونات البيئة الاقتصادية والمالية والبشرية، وإن الحاجة الى تطبيق الذكاء المالي للأعمال يأتي من الحاجة الى متابعة هذه التغيرات والاستفادة من الفرص وزيادة كفاءة الأداء قصد تحقيق ما يسمى بالنجاح المالي والذي يعني عدم تعرض الأشخاص والمنظمات لخسائر مالية متتالية، وتحقيق أرباح متتالية بالإضافة إلى قدرة الأفراد ومنظمات الأعمال على تسديد ديونهم المستحقة ودفع أرباح أسهمهم وهو ما يهدف إليه الأفراد والمنظمات الحديثة. ولمعرفة المزيد عن هذا تم وضع هذا الفصل وتقسيمه إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية الذكاء المالي

المبحث الثاني: ماهية النجاح المالي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول

ماهية الذكاء المالي

كثير من المصطلحات المختلفة ظهرت للتعبير عن الكثير من الأفعال في مجتمعنا الحالي، مثل: الذكاء الإبداعي، الذكاء العاطفي، الذكاء الاجتماعي ومصطلح الذكاء المالي أصبح مصطلح موجود في سوق الأموال وإدارة الأموال والأعمال والتجارة والمشاريع، وفي هذا الجزء سوف نتعرف أكثر عن مصطلح الذكاء المالي من خلال المطالب الموالية: المطلب الأول مفهوم الذكاء المالي، المطلب الثاني مبادئ ومقاييس تحقيق استراتيجية الذكاء المالي والمطلب الثالث أساليب الذكاء المالي.

المطلب الأول مفهوم الذكاء المالي

سوف نعالج نقاط هذا المطلب من خلال الفروع الموالية، بحيث سوف نتناول أهم التعاريف المقدمة لمفهوم الذكاء المالي وأهم خصائصه وبالإضافة أيضا سوف نحاول التطرق إلى أهميته.

الفرع الأول: تعريف الذكاء المالي

قدمت للذكاء المالي عدت تعريف يمكننا ذكر أهمها كما يلي:

- تعريف (01): مفهوم الذكاء المالي هو أداء الأعمال الذي يحصل بشكل جيد عبر الفهم الجيد والواضح لمقاييس النجاح المالي وكيفية تأثيرها على الأداء¹.

- تعريف (02): الذكاء المالي هو وسيلة للتفكير أكثر من كونه إجراءات متسلسلة متبعة لتحليل أداء الشركة².

- تعريف (03): الذكاء المالي عبارة عن مجموع الاستعدادات، القدرات، والمهارات النفسية والعقلية والاجتماعية اللازمة لتأسيس وإدارة، وإنجاح، وتطوير المشاريع الربحية، من خلال توفير خدمة أو سلعة؛ لتلبية حاجة في سوق معينة³.

- تعريف رقم (04): الذكاء المالي عبارة عن الاستنفار العاطفي من أجل الحصول على الحلول المبتكرة التي تعزز من الأداء المالي للشركة، كما يتطلب هذا الاستنفار استخدام الأرقام والوسائل المالية من أجل الوصول إلى اتخاذ قرارات استثمارية سليمة⁴.

- الذكاء المالي ليس ظاهرة نفسية فحسب، بل تجاوز لها إلى ما يمكن أن نسميها، ظاهرة اقتصادية واجتماعية، فبطبيعة الحال فهي معقدة ومتشابكة تشابكا عميقا، قد يصعب الفصل بين العناصر المكونة للذكاء المالي، وهذا التركيب والتعقيد ناتج عن تداخل مكوناته التي تتألف من الجانب النفسي، الاقتصادي

¹ - Ibraheem A., & Alrawee A., **Financial intelligence between the argument of the analyst's qualifications and the emerging Financial market efficiency**, Jordan as a model, Tenmiettalrafidain, No. 115, 2014, P74.

² - Spiech Steve, **Ho to be a Great Financial Analyst, It takes seven key skills and a new way of thinking**, Journal of Strategic Finance, Vol. 86, Issue 10, April 2005, P77.

³ - عبد الباقي عمر دعاماش، **الذكاء المالي**، مقالات شبكة الألوكة، ثقافة ومعرفة، إدارة واقتصاد، تاريخ النشر: 2009/10/10، <https://www.alukah.net/culture/0/7761>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/01.

⁴ - Berman, K., Knight, J. and Case, J., **Financial Intelligence, A managers Guide to Knowing What the Numbers Really Mean**, 2nd Edition, 2013, P10.

والاجتماعي. كما يمكن القول إن الذكاء المالي هو قدرة الفرد على استيعابه وفهمه جيدا للأمر المالية وكيفية التفكير فيها بإجادة والتفكير فيها جيدا وتحليل كل الأمور وبمعرفة كل شؤون الأموال وتحليلها ومعرفة وإدراك آثارها¹.

- وهناك من يعرف الذكاء المالي على أنه ليس استعدادا نفسيا فقط، بقدر ما هو قوة الرساميل التي يستخدمها الفاعل للولوج إلى عالم المال والأعمال، وكذا فهم عميق ومتجذر لقواعد وقوانين اشتغال لعبة المال².

فمن خلال ما سبق يمكننا تعريف الذكاء المالي على أنه يتمثل في طرائق التفكير التي يستخدمها اصحاب القرارات المالية بالحصول على الدعم المالي من بين مجموعة من الخيارات المتوافرة أو التي يمكن ابتكارها، وبصفة أخرى فهو عبارة عن مهارة قراءة الأرقام وقدرات التفكير والتحليل التي تفوق القدرات المكتسبة والتي تساعد على تحسين وزيادة المعرفة المالية وفهم مبادئ التمويل والمحاسبة في عالم الاعمال.

الفرع الثاني: خصائص الذكاء المالي

يمكننا حصر أهم الخصائص التي يتميز بها الذكاء المالي في النقاط التالية³:

- **القدرة على التعامل مع الأموال:** يسمح الذكاء المالي في القدرة على التعامل مع المال والموارد المتاحة بكفاءة وإدارتها لتحقيق الاكتفاء والاستقلال المالي.

- **القدرة على إنتاج قيمة مضافة:** يسمح الذكاء المالي في القدرة على إنتاج قيمة مضافة وتوليد عائد مالي منها، مع تمييز حالات إنتاج القيمة بدون مال، وإنتاج المال بدون قيمة، وإنتاج القيمة والمال معا.

- **القدرة على فهم عالم المال:** يسمح الذكاء المالي بالقدرة على الفهم العميق والسريع لعالم المال، والتكيف مع متطلبات الدخول إلى هذا العالم، من خلال جمع وتحليل المعلومات الملائمة بعمق وبسرعة لتحقيق الأهداف المالية.

- **القدرة على فهم القوانين المالية:** يساهم الذكاء المالي في جعل الفرد على أن يكون قادرا على استيعاب وفهم الأمور المالية في حياته بشكل جيد، وإلمامه بقواعد وقوانين المال وإدراكه لأهمية التعامل السليم مع المال، واكتسابه لمهارة تحليل وفهم الأمور المالية.

¹ - أحمد تركي، **الذكاء المالي**، رأي اقتصادي، جريدة الأنباء، 2019/04/23، <https://www.alanba.com.kw/ar/economy-news/898052/23-04-2019>، تاريخ الاطلاع: 2022/02/25.

² - ياسين حكان، **من ذكيا واصنع الثروة**، مقال منشور على مدونات موقع الجزيرة، 2019/03/25، شبكة الجزيرة الاعلامية، <https://www.aljazeera.net/blogs/2019/3/25>، تاريخ الاطلاع: 2022/02/28.

³ - محمد الحريصي، **الذكاء المالي في ظل الأزمات (جانحة كورونا 2020)**، منشورات إيفوري للاستشارات والتدريب (IVORY)، 2020، ص05، <http://ivorytraining.com> > ldhk_lmly_fy_zl_lzmt، تاريخ الاطلاع: 2022/02/26.

- القدرة على خلق وتطوير المشاريع: يدل الذكاء المالي على قدرات الفرد على خلق أو تطوير مشاريع ناجحة، كما يمكن الذكاء المالي من نجاح صاحبه في تحقيق أرباح حقيقية عن طريق مجالات مثل: التسويق أو الخدمات.

- القدرة على معرفة أوجه الصرف: من خصائص الذكاء المالي أنه يساهم في معرفة أوجه الصرف والانفاق وكذلك معرفة كيفية انشاء الخطط المالية.

- المساهمة في تكوين أشخاص واعيين ماليا: من خصائص الذكاء المالي أنه يساهم في المحافظة على المال وطرق زيادته وكذلك امتلاك فكر وثقافة وإدراك مالي.

الفرع الثالث: أهمية الذكاء المالي

هناك العديد من الفوائد الرئيسية التي يقدمها الذكاء المالي لمتخذي القرارات المالية وهي كما يأتي¹:

- يساعد على زيادة القدرة بتقييم الشركة بشكل حاسم وفي تعزيز معارف العاملين وتحفيزهم؛
- يعزز من فهم الأرقام بشكل افضل، أي يعطي الثقة والمعرفة في تحليل المعلومات المالية المقدمة إلى الجهات ذات العلاقة، ويزيد من إمكانية التنبؤات؛

- يزيد من قابلية استخدام الأرقام والتعامل الجيد بالأدوات المالية لصناعة وتحليل القرارات؛
- إن الذكاء المالي يساهم في زيادة المعارف المالية للأفراد العاملين، والاستفادة من المفاهيم المالية المعاصرة في تجميع وتحليل البيانات وعرضها بهدف معرفة دور كل قسم ودور كل فرد في المنظمة في صنع الأحداث، مستفيدين من التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات وزيادة العائد وتخفيض التكاليف وتحقيق أهداف المنظمة؛

- الدور الفاعل للذكاء المالي في تطوير المفاهيم المالية والبيانات والمعلومات للمنظمة؛
- تكمن أهمية الذكاء المالي في جودة تسيير الحياة المالية للفرد، حيث ينعكس الذكاء المالي على الطرق التي يتعامل بها الفرد مع مستلزماته وأولوياته وتنظيم حياته المالية ورسم استراتيجيات للتقدم في حياته المالية وتحقيق الحرية المالية؛

- تلبية المتطلبات بدون الشعور بالنقص أو الحاجة وعدم القدرة على الشراء؛
- تحسين القدرة الشرائية عن طريق اختيار الاحتياجات والمستلزمات المطلوبة؛
- القدرة على تمييز متطلبات الحياة وأولوياتها بدون المبالغة والافراط في الانفاق؛

- يبرز الذكاء المالي كأفضل كفاءة أساسية في العديد من المنظمات مما أدى الى تحسين النتائج المالية؛
- زيادة معنويات الموظفين، وخفض معدل دوران الموظفين ببرامج الذكاء المالي في مناهج تطوير القيادة؛
- ضمان فهم الجميع لكيفية قياس الاعمال للنجاح المالي، فمن مصلحة المؤسسة أن يمتلك العامل معلومات الذكاء المالي إذ يجب أن يعرف العامل مدى ارتباط عمله بعمل الكل، ويجب ان يعرف ما الذي يساهم به في المؤسسة حيث أن عدم وجود هذه المعلومات يعني الافتقار الى الحافز والوسائل لتحسين أدائه؛

¹- Berman, K., Knight, J. and Case, J. **Financial Intelligence, A managers Guide to Knowing What the Numbers Really Mean**, Op. cit, P 10.

- تخفيض التكلفة الجارية وزيادة جودة المنتجات، وزيادة الانتاجية، وعمليات الدمج والاستحواذ، وزيادة النمو (الايرادات والارباح)، عائد الاستثمارات (ROI)، زيادة حصتها في السوق، تحسين التدفق النقدي، زيادة الربحية وكيف يؤثر الوضع المالي على أداء العمل.

المطلب الثاني: استراتيجيات الذكاء المالي ومقاييسه

سوف نحاول في هذا المطلب بالتعرف على أهم الأسس التي يجب معرفتها لكي تتحقق استراتيجيات الذكاء المالي هذا من جهة ومن جهة أخرى سوف نتطرق أيضا إلى أهم مقاييس الذكاء المالي.

الفرع الأول: استراتيجيات الذكاء المالي

يمكن أن تتحقق استراتيجية الذكاء المالي من خلال الآتي¹:

01-فهم أسس التمويل (Understanding Foundation of Finance): أي إنها معرفة المقاييس المالية الأساسية عبر قراءة عميقة ومفصلة للقوائم المالية (الميزانية العمومية، كشف الدخل، قائمة التدفق النقدي).

02-براعة التعامل مع القوائم المالية (Understanding the Art): يقصد به التعامل مع الأرقام المحاسبية والمالية ببراعة ودقة عالية للوصول إلى استنتاجات تحاكي أداء الشركة الحالي والمستقبلي وعرضها على المستفيد بشكل مؤثر.

03-قابلية التحليل (Understanding of Analysis): يقصد بها إمكانية التحليل المعمق للأرقام والمعلومات المالية والمحاسبية وربطها في دالة تساعد على اتخاذ قرارات مالية دقيقة.

04-فهم صورة أوسع للشركة (Understanding a big picture for the company): فالأرقام التي تنشر في القوائم المالية لا تكفي لوحدها في الفهم التام للوضع المالي للشركة، لذا فإن النتائج المالية تحتاج إلى بعض العوامل الأخرى لفهم تلك النتائج، وإن هذه العوامل هي (اقتصادية، بيئة تنافسية، تكنولوجية، تشريعية وتغيير احتياجات الزبائن).

05-التمتع بمهارات الذكاء المالي (Enjoy financial intelligence skills): تعد مهارات الذكاء المالي الركيزة الأساسية للهندسة المالية، إذ إن الهندسة المالية هي أداة تصميم تعتمد على الابتكار المالي والذي يعتمد بدوره على المهارات والخبرات المالية والقدرة على توظيف النماذج الرياضية والإحصائية في تحليل المسائل المالية المعقدة للحصول على الابتكارات المالية المطلوبة².

06- التقديم الجيد للقوائم المالية (Good presentation of financial statements): إن التقديم الجيد للقوائم المالية يساعد على استدراج المستثمرين لتقديم رأس المال، بحيث نجد بأن العمليات المحاسبية تبتدئ في أي شركة في عملية التجميع الآني للبيانات (التسجيل اليومي للمبيعات والمشتريات والمعاملات الأخرى) وتفسيرها وإعادة تقديمها على شكل قوائم مالية رئيسة سواء كانت كشف الدخل (حساب الأرباح والخسائر) أو الميزانية العمومية وقائمة التدفق النقدي، فضلا عن الموازنة التشغيلية، تساعد هذه القوائم

¹ - عبد الزهرة سلمان الروازق وآخرون، أثر مؤهلات الذكاء المالي على التنمية الرأسمالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة في العراق، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 39، العدد 127، جامعة الموصل، العراق، 2020، ص53.

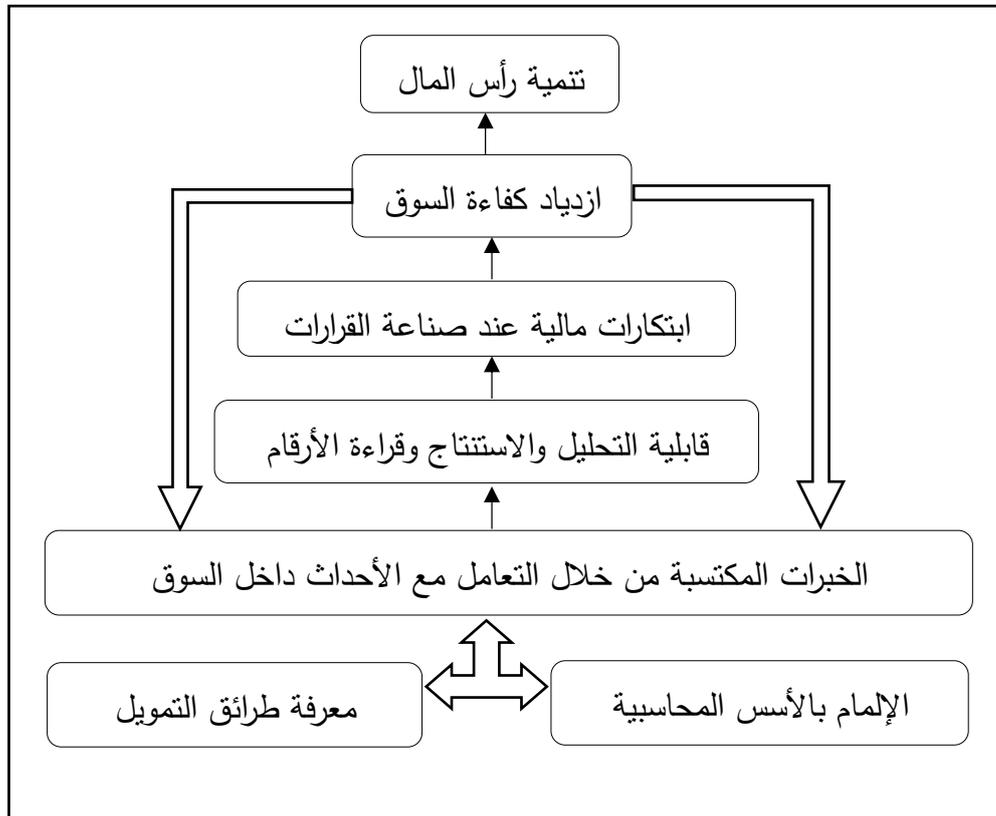
² - Alaaridhy J., Aljiboree A., **Financial Engineering and Its Derivative Tools, Theoretical and Applied Concepts, Dar Al-Manhijiah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st Edition, 2015, P32.**

على المقارنة مع الأداء المالي السابق وتحديد المخاطر المالية المستقبلية، بالتالي تساعد على خلق الفرص لتحسين الأداء المالي عبر الكسب النسبي لثقة المستثمرين¹.

الفرع الثاني: مقاييس الذكاء المالي

تتمثل متطلبات الذكاء المالي في التحلي بالمؤهلات العلمية والفنية والتي تسهم بعملية الحصول على رأس المال بصورة أمثل من خلال الخيارات المتاحة باستخدام التحليل والفهم والإدراك للمعلومات المتاحة في سوق المال، فضلا عن الإدارة الكفؤة للموجودات المالية والتقديم الجيد للقوائم المالية تسهمان في جذب المستثمرين واستدراجهم، كما أن مهارات الذكاء المالي تعتمد بشكل رئيسي على الإلمام بالمعرفة المحاسبية وفن التمويل واكتساب الخبرات المهنية عبر الممارسات المستمرة ضمن نطاق السوق والتي تسهم على تنمية كفاءة السوق وكذلك ازدياد كفاءة السوق يسهم بشكل عكسي بتنمية هذه المهارات². والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (01): متطلبات الذكاء المالي



المصدر: عبد الزهرة سلمان الروازق وآخرون، أثر مؤهلات الذكاء المالي على التنمية الرأسمالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة في العراق، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 39، العدد 127، جامعة الموصل، العراق، 2020، ص56.

¹ - Julie P., Bryn S. and Irene G., **Financial intelligence a guide to for social Enterprise, the Demonstrating Value Initiative**, www.demonstratingvalue.org, 2013, P02.

² - عبد الزهرة سلمان الروازق وآخرون، أثر مؤهلات الذكاء المالي على التنمية الرأسمالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة في العراق، مرجع سابق، ص55.

- وبصفة عامة فمقاييس الذكاء المالي يمكننا حصرها في النقاط التالية:
- نسب الربحية والرافعة المالية والسيولة والكفاءة، العائد على الاستثمار (ROI)، وتفسير النتائج، وفهم معنى النتائج.
 - إمكانية تفسير الأرقام بعوامل مثل الاقتصاد والبيئة التنافسية واللوائح وتغيير احتياجات الزبائن وتوقعاتهم والتقنيات الجديدة.
 - القدرة على طرح سؤال حول الأرقام عندما يكون هناك شيء غير منطقي، ومراجعة التقارير المالية واستخدام المعلومات لفهم نقاط القوة والضعف للشركة.
 - يمكن قياس الذكاء المالي باستخدام حاصل الذكاء المالي، من خلال تطوير بنيات للمعرفة المالية والموقف المالي والثقة والسلوك المالي.
 - إمكانية إعداد وشرح التقارير التحليلية والدراسات الإحصائية وتقارير كل من المدققين والقائمين بالمراجعات المالية.
 - التحليل المحاسبي والمالي بطرقه المختلفة سيدل على مدى الذكاء المالي الذي يلم به الماليين والمحللين.
 - قدرة الفرد على فهم واستيعاب الأمور المالية بشكل كبير وواسع والقدرة على إجراء التحليلات المالية والمراجعات المحاسبية والتدقيق المالي وغيرها من الأمور التي ستدل فيما بعد على مدى ذكاء الشخص مالياً وما سيبرز نجاحه وتقدمه في المجالات والأواق المالية.

المطلب الثالث: أساليب الذكاء المالي

هناك العديد من طرق وأساليب الذكاء المالي التي يمكن أن يتمتع بها أو يكتسبها متخذي القرارات المالية تساعد على الفهم الجيد للمعلومات المالية، وبالتالي إمكانية اتخاذ قرارات مالية أكثر ترشيداً، والتي يمكن تصنيفها إلى أساليب سوقية وأساليب إدارية، الأساليب السوقية تتضمن كيفية التعامل مع البيانات المالية المتوافرة داخل السوق أو التي يمكن الحصول عليها من الخارج، وأما الأساليب التي تتعلق بإدارة الموجودات المالية ذات التأثير على تحسين السمعة السوقية للشركة يمكن تسميتها بالأساليب الإدارية.

الفرع الأول: الأساليب السوقية

تلك الأساليب التي تمكن صناع القرار المالي من شراء الموجودات المالية بأقل التكاليف، والتي اعتمدها المعهد الأمريكي للمحللين الماليين في منحه شهادة المحلل المالي الدولية وفق اختبار على ثلاثة مستويات يتضمن: المهارات العلمية (المعرفية)، المهارات المهنية والمهارات الفنية. وفيما يأتي نذكر أهم هذه الأساليب¹:

- القدرة على التنبؤ والاستنتاج في ظل الظروف البيئية المحيطة بالشركة الحالية والمستقبلية.

¹- Ibraheem A., & Alrawee A., **Financial intelligence between the argument of the analyst's qualifications and the emerging financial market efficiency**, Op. cit, P 74.

- إمكانية تحليل البيانات المتوفرة والمتوقعة للحصول على نتائج واقعية مفهومة تساعد في اتخاذ القرارات المالية.
- التمتع بقدر عال من المسؤولية تجاه الآخرين ممن يعملون داخل الشركة أو خارجها وعدم الانحياز لغير مصالح الشركة.
- امتلاك قدر من الذكاء وسرعة البديهة والقدرة على التعامل مع مختلف المستويات واقناعها.
- الهدوء والثقة بالنفس والتعامل مع المواقف الحرجة بدقة عالية، وامتلاك شخصية مؤثرة تتال ثقة الآخرين.
- الإلمام بالمبادئ والأصول المحاسبية واللوائح التنظيمية ومعرفة ما يصدر منها حديثا وبشكل دوري.

الفرع الثاني: الأساليب الإدارية

- تلك الأساليب التي تتمتع بها الإدارة المالية ذات العلاقة بالموجودات المالية للشركة والتي تسهم في زيادة رغبة المستثمرين لشراء جزء من تلك الموجودات. وفيما يأتي أهم تلك الأساليب¹:
- أولاً: أساليب التسعير:** تتضمن تحديد السعر الأمثل للمنتج وصولاً إلى أعلى قدر من الأرباح مع أكثر كمية من المبيعات ضمن ظروف المنافسة الموجودة.
- ثانياً: أساليب إدارة حسابات المدينين والمبيعات الدائنة:** وتشمل الموازنة الدقيقة بين كمية المبيعات على الحساب مع سياسة استحصال تلك الديون.
- ثالثاً: الأساليب النقدية:** وتعني استحصال السيولة النقدية في الوقت المناسب للإدارة المالية من العملاء، على الرغم من وجود الكثير من حالات عدم السداد.
- رابعاً: أساليب إدارة المصروفات وشراء الموجودات والمسحوبات الشخصية:** تتميز هذه المهارة بالأهمية النسبية في الإدارة المالية للمشاريع، لأن الإخفاق فيها يؤدي إلى أزمات مالية حادة تؤدي بالتالي إلى الإفلاس.
- خامساً: أساليب التوظيف:** تتطلب هذه المهارة النظر بعدد العاملين وعدد ساعات العمل الأسبوعية والمستوى المهاري للعاملين وإمكانية الموازنة بين الرضا الوظيفي للعاملين ضمن النظم المعمول بها من جهة وإدارة الوقت بأقل التكاليف من جهة أخرى.
- سادساً: أساليب السجلات المحاسبية:** بعد دخول المحاسبة إلى المجال التكنولوجي أصبح تسجيل العمليات المالية يتطلب أساليب مهارية عبر البرامج الذكية التي تقوم بالتسجيل والتحليل الآني للعمليات المالية، فضلاً عن التلاعب المسموح به ضمن المعايير المحاسبية بعناصر القوائم المالية، وهو ما يدعى بالمحاسبة الإبداعية.

¹- Samkin G., Pitu, A. & Low, M., **Identifying the Financial Literacy Skills Necessary to Run a Small New Zealand Business**, e-Journal of Business Education & Scholarship of Teaching, Vol. 8, Iss. 1, 2014, P 53.

المبحث الثاني

ماهية النجاح المالي

النجاح مبتغى كل شخص كان أو منظمة أو دولة كانت وليكتمل النجاح يجب أن يشمل كل جوانب الحياة من جانب شخصي وعملي واجتماعي وكذلك الجانب المالي والذي سوف نتكلم عنه في هذا الجزء، فلنجاح المالي أسس ومقومات وأسرار ولتحقيقه في أي جانب من جوانب الحياة يجب الالتزام بمبادئ النجاح واتباع المسار المؤدي نحو الأهداف. ولهذا سوف نعالج هذا المبحث من خلال المطالب التالية، بحيث سوف نتناول في المطلب الأول مفهوم النجاح المالي وفي المطلب الثاني سنتطرق لخطوات النجاح المالي، وأما المطلب الثالث سنتحدث عن عراقيل النجاح المالي وفي المطلب الرابع سوف نشرح المؤشرات الحديثة للنجاح المالي في الشركات.

المطلب الأول: مفهوم النجاح المالي

يقصد بالنجاح المالي عدم تعرض الأشخاص والمنظمات لخسائر مالية متتالية، وتحقيق أرباح متتالية بالإضافة إلى قدرة الأفراد والمنظمات على تسديد ديونهم المستحقة ودفع أرباح أسهمهم وهو ما يهدف إليه الأفراد والمنظمات الحديثة. ولهذا سوف نحاول في هذا المطلب تقديم بعض التعاريف للنجاح المالي ومعرفة أهميته.

الفرع الأول: تعريف النجاح المالي

يصعب علينا تقديم تعريف متفق عليه للنجاح المالي لأن كل شخص أو شركة ما لهم نظرة مختلفة عن النجاح المالي، وفيما يلي سوف نحاول تقديم بعض التعاريف له وهي موضحة كما يلي:

- التعريف (01): النجاح المالي هو كل شيء عن التوازن، المنظور، المعرفة، القيم وكيف تحدد ما هو الأكثر أهمية للسعادة¹.
- التعريف (02): هناك من يعرفه على أنه يعني تحقيق النجاح المالي في الواقع عندما تبدأ أموالك في العمل من أجلك وتبدأ في توليد المزيد أو ما يعادل ما تكسبه. كما يمكن أن نسميها بالحرية المالية أيضا².
- التعريف (03): النجاح المالي هو الذي يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الاهداف ويعبر عن اداء الشركات بحيث يعد الدعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركات³.
- التعريف (04): يعرف النجاح المالي وفقا لدراسة أجرتها (TD Ameritrade) بأنه الخلو من الديون والقدرة على ادخار المال لأهداف طويلة الأجل مثل التعليم والتقاعد⁴.

¹- Michael F. Kay, **When It Comes To Your Financial Success: What Is The Meaning Of 'More' Vs. 'Less'?**, **Forbes**, www.forbes.com/sites/michaeltkay/2017/04/11/, View date: 03/03/2022.

²- Manikaran Singal, **Financial success is not only about money...It is about your happiness**, Financial Planning, [goodmoneying](http://goodmoneying.com/what-is-financial-success/), <https://www.goodmoneying.com/what-is-financial-success/>, View date: 03/03/2022.

³- أياد طاهر محمد، برشك صالح العسكري، قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة (دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي المالي)، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، أوت 2019، ص21.

⁴- Janet Levaux, **New Definition of Financial Success?**, Retirement Planning, Saving for Retirement, 03/05/2010, ALM Global, 2022, <https://www.thinkadvisor.com/2010/05/03/new-definition-of-financial-success/>, View date: 03/03/2022.

- يعرف النجاح المالي على أنه يختلف من نظرة كل فرد لآخر فبالنسبة للبعض قد يعني النجاح المالي دخلا معيناً وبالنسبة للآخرين قد يعني ذلك سداد كل ديونهم، وبالنسبة للآخرين قد يعني ذلك الحرية المالية الكاملة، وبالنسبة لبعض الأشخاص قد يعرف النجاح المالي على أنه ببساطة القدرة على دفع الفواتير الشهرية بقليل من المتبقي¹.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا تعريف النجاح المالي على أنه لا يعني بالضرورة كثرة الأموال ووجود فائض كبير منها، بل انه وبكل بساطة يشير إلى امتلاك ما يكفي لتلبية حاجات الفرد ورغباته من دون أن يتسبب ذلك في خنقه مالياً؛ وعدم قدرته على الوفاء بالالتزامات والاحتياجات الأساسية.

الفرع الثاني: أهمية النجاح المالي

للنجاح المالي أهمية بالغة يمكننا حصرها في النقاط التالية²:

- تتمثل عملية النجاح المالي في التركيز على بعض الأمور التي يمكنها أن تجعل المشوار العملي يسير وفقاً للخطة التي تضمن البقاء في السوق وقيده بالمنافسة؛
- يساهم النجاح المالي في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركات بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم، وبالنظر إلى تحقيق الأهداف المالية كتحقيق الأرباح والنمو والاستمرار فهو مرهون بكفاءة وفعالية الأداء المالي؛
- وجود معرفة مالية فضلاً عن وجود إبداع في السياسات والممارسات المالية والذي أدى إلى تحقيق النجاح المالي؛
- توفير السيطرة الكاملة على إدارة الأموال والقدرة على توفير الخدمات والمعلومات المالية المتنوعة وبالتالي تحقيق الراحة النفسية لدى الأفراد؛
- النجاح المالي لا يتطلب أموالاً طائلة لتكون المنظمة المالية ناجحة فحسب بل يتطلب السيطرة الكاملة على إدارة تلك الأموال ومساعدة الآخرين عن طريق تقديم الخدمات المالية الجديدة لهم؛
- تحقيق الرفاه المالي والاجتماعي والمساهمة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية؛
- يسمح النجاح المالي بضمن العمل باستمرار مع الحفاظ على نهج استراتيجي مميز وخطط عمل مميزة.
- يساعد النجاح المالي في تحقيق الحرية المالية وذلك من خلال ترتيب الأولويات المادية والعمل وفق جداول عمل محددة؛
- يساهم النجاح المالي في تطوير المشاريع والحفاظ على الأموال والوصول إلى الحرية المالية.

¹- Compass catholic Ministries, **WHAT'S YOUR DEFINITION OF FINANCIAL SUCCESS?**, Finances, Wealth, 06/03/2019, <https://compasscatholic.org/whats-your-definition-of-financial-success/>, View date: 02/03/2022.

²- لمياء حسن، طرق الوصول إلى النجاح المالي، مجلة رواد الأعمال (Entrepreneurs)، الوطنية للتوزيع، مطابع السعودية، عدد 2020/03/14، www.rowadalaamal.com/، تاريخ الاطلاع: 2022/03/04.

المطلب الثاني: خطوات النجاح المالي

النجاح المالي عملية تحتاج للتكامل بين الجانب الفكري والجانب العملي ومن هنا نقسم خطوات النجاح المالي إلى خطوات فكرية وأخرى عملية سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى المؤسسي، وهي تتمثل في¹:

الفرع الأول: الخطوات الفكرية

عندما نتحدث عن النجاح المالي لا بد من تبني أفكار تدعم النجاح المالي، بحيث لا يمكن أن يتحقق النجاح بتبني أفكار معارضة للأهداف المالية ومن هنا فالخطوات الفكرية تتمثل في:

- **تحديد الأولويات:** أول خطوة هو عقد العزم والجلوس واتخاذ قرار خوض الرحلة المالية.
- **المرونة في الفكر:** يجب التفكير خارج الصندوق والخروج من دائرة الراحة الخاصة، والاستعداد الدائم لتعلم الأشياء الجديدة تخدم الأهداف.
- **التعلم الذاتي:** يعتبر التعلم الذاتي من أفضل أنواع التعليم بحيث يمكن من تطوير المهارات واكتساب مهارات أخرى جديدة تزيد من التطور.
- **تغيير العقلية:** أهم أساسيات النجاح هي عقلية تتطور وتنمو، بحيث يجب العلم بأن هناك معتقدات تم تلقينها وتساهم في الفشل المالي أو الملفات المالية كما سماها هارف أكر في كتاب أسرار عقلية المليونير.

الفرع الثاني: الخطوات العملية

كما سبق الذكر النجاح المالي يتطلب السير في مسار متوازن بين التفكير والذي يشمل كذلك التفكير في خطط مالية وهذا يكتمل بالفعل والانجاز، وتتمثل هذه الخطوات العملية في:

- **العادات المالية:** وهو مراقبة العادات المالية الحالية والتي تسبب تعثرات مالية، واكتشاف الخلل بها واستبدالها بعادات تخدم النجاح المالي.
- **قوة الادخار:** يقول علماء النفس أن أغلب الناس يميلون لتفضيل النفس الآنية والاستمتاع الآن بدلا من العمل للغد، لذا تجد أغلب الناس ينفقون نقودهم في أشياء قد لا تنفعهم في المستقبل بدلا من الادخار، في حين أن الادخار سيربحهم لاحقا.
- **ضرورة الاستثمار:** إن أراد الأفراد والمؤسسات الحرية المالية، فلا غنى لهم عن الاستثمار حتى لو كان بسيطا، سواء كان استثمار حقيقي أو مالي.
- **تنويع مصادر الدخل:** لموازنة الحياة المالية وتحقيق الحرية والنجاح المالي لا بد من تنويع مصادر الدخل حيث يكون عمل لتوفير الحاجيات اليومية وفي نفس الوقت مدخول إضافي أو عائد مشروع يحقق أرباح إضافية.

¹ - فاطمة الزهراء العكروود، أسرار النجاح المالي، حياتك المالية، مقال منشور على مدونة تغيير، 2021/03/31، https://www.taryir.com/2021/01/blog-post_28.html، تاريخ الاطلاع: 2022/03/04.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا تلخيص أهم أسرار النجاح المالي والتي تنطبق على الأشخاص على المستوى الفردي وعلى المؤسسات من ناحية المستوى المؤسسي وهي كما يلي¹:

- النجاح المالي كباقي أنواع النجاح بحيث يتطلب الاجتهاد والالتزام الفكري والعملية من أجل الوصول إليه؛
- مهما كانت الوضعية المالية الحالية سواء للأفراد أو المؤسسات فيجب أن يتأكدوا من أنها قابلة للتغيير نحو الأفضل؛

- التعامل مع المال بذكاء وليس بالعمل بجهد زائد فيجب أن لا يكون العمل من أجل المال بل يجب جعل المال يعمل من أجل الأفراد أو المؤسسات؛

- النجاح المالي يتطلب الالتزام بقواعد المال والتعرف على أسرار الناجحين والأغنياء في تعاملهم مع المال سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات مهما كان نوعها وحجمها؛

- تقليل من النفقات لأطول فترة ممكنة ويعتبر هذا أكبر تحدي، فالسبيل إلى النجاح المالي وتحقيق ثروة مالية ليس مفروشا بالزهور، ولكن يجب على الأفراد أو المؤسسات التضحية لفترة مؤقتة وترشيد النفقات، وذلك من خلال عدم شراء الأشياء الكمالية وغير الأساسية، والاكتفاء فقط بالاحتياجات التي لا بديل عنها؛
- التذكير دائماً بأن النجاح المالي يتطلب مزيداً من الوقت وأنه يجب عدم اليأس في منتصف الطريق والشعور بالضيق، وهذا أمر طبيعي؛

- تجنب الديون قدر المستطاع لتحقيق النجاح المالي وذلك من خلال المحاولة قدر الإمكان الابتعاد عن الديون، فواحدة من أسرار النجاح المالي هي التخلص من عادة الاستدانة في رحلة الوصول إلى النجاح المالي؛

- التعديل في العادات المالية وهي التي تحسم أمر المصير المالي سواء للفرد أو المؤسسات على المدى البعيد، فتعديل العادات المالية وإعادة بنائها من جديد وفق توجه مالي سليم، لن يتأتى بين يوم وليلة، فأول شيء رؤية واضحة، ثم رغبة صادقة في التغيير بعدها قرار حازم وتخطيط حينها ستكون الأمور أقرب إلى تحقيق النجاح المالي؛

- إدماج الأفراد في الاقتصاد الحقيقي وتشجيعهم للدخول فيه عن طريق تقديم تسهيلات مدروسة تضمن لهم فيما بعد زيادة الإنتاجية والاستثمار وليس مجرد امتلاك المال وتداوله.

المطلب الثالث: عراقيل النجاح المالي

يسعى تحقيق النجاح المالي إلى رفع مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمعات والأفراد، إلا أن هناك معوقات تحول دون حدوث عملية النجاح المالي أبرزها الآتي²:

¹ - موقع البلاغ، النجاح المالي في ثمان خطوات، عالم الأعمال، مقال منشور على الموقع الإلكتروني البلاغ بتاريخ: 2018/08/29، <https://www.balagh.com/article/pdf/8309>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/04.

² - آلاء صالح، معوقات الشمول المالي، مال وأعمال، اقتصاد مالي، مقال منشور على المنصة الإلكترونية لموضوع، 2022/01/10، <https://mawdoo3.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/05.

- الحاجة إلى التوعية نحو الثقافة المالية: هناك عدة دراسات أجرتها مجموعة البنك الدولي على بعض الدول، والتي نتج عنها أن نقصان الوعي المالي وعدم المعرفة بالمنتجات والخدمات المالية بشكل كافي وصحيح أدى إلى حرمان الأفراد من الاستفادة من هذه المنتجات والخدمات، التي تقوم بدورها في مساعدة الأفراد على استخدام تدابير مالية أكثر فعالية وأقل تكلفة، وبالتالي الوصول إلى قرارات مالية أفضل، ونتيجة ذلك يتوجب على صانعي القرارات والسياسات المالية، الاستثمار في البرامج التوعوية المالية المختلفة.

- الافتقار إلى المهارات المالية الأساسية: لا يعاب عدم المقدرة على اكتساب مهارات جديدة، إلا أنه ينبغي التركيز على المهارات والقدرات التي يمتلكها الأفراد والمؤسسات بالفعل، فعدم استخدام هذه المهارات في طريق النجاح المالي خطأ كبير يرتكب.

- التأجيل والمماطلة: يجب العلم بأن الدققة التي يتم تضييعها في التأجيل أو المماطلة في البدء بإحدى المشروعات أو الأفكار لن تجدي نفعاً، بل ستؤدي في النهاية إلى التكاثر وعدم أخذ أي خطوة جديدة نحو الأهداف. فإذا كانت هناك الجدية في الاستثمار وإتباع طرق الوصول إلى النجاح المالي، فيجب التحلي بروح المغامرة والبحث عن تجارب الآخرين وقراءتها والاستفادة منها كنوع من أنواع التشجيع.

- السعي نحو المكاسب السريعة: من أكثر المعتقدات الخاطئة لدى الكثير من الناس والمؤسسات وهي وجود طرق تؤدي إلى المكاسب السريعة، بخلاف بالطبع الطرق الغير مشروعة؛ إلا أنه يجب الفهم بأن طريق النجاح المالي صعب؛ ويحتم التفكير في المكاسب السريعة الصغيرة؛ والتي تؤدي إلى المكسب الأكبر لكن على المدى البعيد.

- ضيق الأفق والافتقار إلى دافع الحماس: إن الحماس اتجاه أي مشروع ينبع من الدافع لتحقيق هدف ما، وعدم وجود الدافع أو الحافز سيجعل الافتقار إلى الحماس؛ والذي يجب أن يتحلى به الأفراد والمؤسسات إذا كانت هناك رغبة في الوصول إلى الأهداف؛ فضلا عن أهمية وجود رؤية مستقبلية.

- الإفراط في الحذر وتجنب المخاطرة: الشخص أو المؤسسة التي لا تلتقط أي فرصة دائماً ستضطر لاختيار ما تبقى من اختيارات الآخرين، فعندما يتعلق الأمر بإدارة المال، فسيكون مغرباً تذيير النقود بأمان في حساب مصرفي وتجنب تداعيات انهيار سوق الأسهم، لكن استثمار النقود يعني كيفية زيادتها.

- العمل مع المجموعة الخاطئة: فيجب على المرء أن يختار بعناية صاحب العمل الذي سيكون مصدر إلهام له ويجب بالطبع أن يكون ذكياً وناجحاً، والمؤسسات فيجب عليها أن تختار الأفراد المولعين بحب التعلم والعمل الجماعي، ويمتد هذا المفهوم ليشمل الرؤساء في العمل والزملاء أيضاً بالنسبة للأفراد وأما المؤسسات فيجب أن تحاط بالأشخاص الموهوبين والقادة خارج نطاق العمل.

المطلب الرابع: المؤشرات الحديثة للنجاح المالي في الشركات

نتيجة الانتقادات التي وجهت نحو المؤشرات التقليدية التي لا تأخذ بعين الاعتبار العلاقة بين العائد المتحقق والمخاطرة، وظهرت أهمية تعظيم ثروة المالكين، فإن الحاجة تزايدت الى وجود مقاييس جديدة يمكن أن تقدم معلومات مباشرة حول كيفية قيام الأنشطة المختلفة في الشركة بالمساهمة، وهنا برزت أهمية المقاييس الاقتصادية لتحقيق النجاح كالقيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة كمقاييس يمكن

توجه الجهود نحو أحداث تأثير ايجابي على سعر السهم في السوق المالي وتحقيق هدف تعظيم المساهمين¹، وهي موضحة كما يلي:

01- القيمة الاقتصادية المضافة (Economic Value Added): أضى مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة منذ العام 1990 م موضوعا مثيرا للاهتمام فانتشر على نطاق واسع وتضمنته العديد من المؤلفات والبحوث المالية والاقتصادية من وجهات نظر مختلفة، وقد كانت البداية مع اقتراح شركة (Stern & Stewart) في عام 1989 م، هذا المفهوم كمقياس لتقييم الأداء المالي وتحقق النجاح المالي لشركات الاعمال بوصفها أن القيمة الاقتصادية المضافة تمثل الأداء الصحيح للشركة لأنها تعكس فقط القيم المضافة التي تتمكن الشركة من تحقيقها بعد خصم اجمالي تكلفة رأس مال المستثمر. وتمثل القيمة الاقتصادية المضافة القيمة التي تحققها ادارة الشركة للمالكين والتمثلة بالدخل الفائض بعد خصم كل من تكلفة رأس المال الممتلك والمقترض من صافي الارياح بعد الضريبة. وتحسب بالعلاقة التالية²:

القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب - (رأس المال المستثمر * المعدل الموزون لكلفة التمويل).

اذ يتضح ان القيمة الاقتصادية المضافة الموجبة تشير الى ان العائد على رأس المال المستثمر أعلى من تكلفة رأس المال وهنا الشركة تكون لها القدرة على خلق ثروة للمساهمين وهو ما يعني من وجهة نظر حملة الأسهم تحقيق أداء يفوق توقعات السوق، وفيما اذ كانت القيمة الاقتصادية المضافة سالبة فهذا يشير الى انخفاض ثروة المساهمين فالعوائد المتحققة لم تغطي تكلفة راس المال المستثمر، وبالتالي تحقيق أداء أدنى من التوقعات، أما في حالة كون القيمة الاقتصادية تساوي صفر فذلك يشير الى ان الربحية تغطي المعدل الموزون لكلفة رأس المال و بتالي تساوي توقعات المستثمرين للعائد والمخاطرة بشأن معدل العائد المطلوب.

02- القيمة السوقية المضافة (Market Value Added): القيمة السوقية المضافة هي المعيار الثاني الذي طرحته شركة المستثمر (Stern & Stewart)، كمعيار للنجاح المالي في شركات الاعمال، ويقصد بالقيمة السوقية المضافة الفرق بين القيمة السوقية وحقوق الملكية، اي المقياس التراكمي لعوائد رأس المال المساهم به. ويتم حساب القيمة السوقية المضافة وفق الصيغة التالية³:

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية لأسهم الشركة - القيمة الدفترية لحقوق المالكين.
القيمة السوقية لأسهم الشركة = (عدد الأسهم المصدرة * سعر السهم في السوق المالي)

اذ كلما كانت القيمة السوقية المضافة أعلى ينعكس إيجابا على حملة الاسهم لذلك تعد الشركة من الشركات المناسبة للاستثمار وبالعكس فإن كانت القيمة السوقية المضافة سالبة فتشير ذلك الى أسهم الشركة لا تعد مناسبة للاستثمار من قبل المستثمرين الحاليين والمرتبين.

¹ - نديم مريم شكري محمود، تقييم الاداء المالي باستخدام بطاقة الاداء المتوازن (دراسة اختبارية في شركة طيران المملكة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، 2013، ص41-42.

² - Nikhil Chandra Shil, **Performance Measures: An Application of Economic Value Added**, *International Journal of business and Management*, Vol (4), No (3), 2009, P 60.

³ - Kramer J.K. & Peters J.R, "**An Interindustry Analysis of Economic Value Added as a Proxy for Market Value Added**", *Journal of Applied Finance*, 11(1), 2001, P 44.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة من خطة البحث العلمي، وهي تعد بمثابة الجزء الثاني المُتعلق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي المقدم، وترتبط به بصورة مباشرة ووثيقة، وهي تمثل أرضية غنية بالمعلومات لمن لديه الرغبة في التعرف على كل جوانب المشكلة أو الفرضية لموضوع البحث. وفي هذا الجزء سوف نحاول عرض بعض الدراسات السابقة التي عالجت أحد متغيرات الدراسة وكذلك سوف نحاول أيضا عرض بعض النقاط التي توضح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية

يعالج هذا المطلب بعض الدراسات السابقة باللغة العربية وهي موضحة كما يلي:

- **الدراسة الأولى:** دراسة (هناء إبراهيم حسين المارونسي) لسنة 2017 تحت عنوان: (دور مهارات الذكاء المالي في القيمة الاستراتيجية - دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة دهوك)، مقال منشور بمجلة (Polytechnic) تحت رقم: حجم 17، العدد 01. وهدفت هذه الدراسة إلى طرح أهمية الذكاء المالي في الأعمال ودوره في المصارف التجارية لتحقيق القيمة الاستراتيجية، وهذا بالاعتماد على آراء القيادات الإدارية في المصارف المبحوثة. وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لمهارات الذكاء المالي في القيمة الاستراتيجية. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هو ضرورة قيام المصارف المبحوثة باعتماد استراتيجيات التنويع والابداع في استخدام مهارات الذكاء المالي وذلك لتحقيق قيمة استراتيجية لعملياتها المصرفية.

- **الدراسة الثانية:** دراسة (أياد طاهر محمد، برشنة صالح العسكري) لسنة 2019 تحت عنوان: (قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة - دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي المالي)، مقال منشور بمجلة (مجلة دراسات اقتصادية) تحت رقم: العدد 38. وهدفت هذه الدراسة إلى تسلط الضوء على أهمية المؤشرات المالية الحديثة في قياس وتحليل النجاح المالي لعينة من الشركات المدرجة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية وفق المؤشرات الحديثة المتمثلة بالقيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة. توصل هذا البحث إلى مجموعة استنتاجات من أهمها: وجود تأثير معنوي للأرباح السنوية على مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة لشركات قطاع المصرفي، مما يشير إلى القيمة الاقتصادية المضافة يمكن قدرة تفسيرية أعلى من مؤشر القيمة السوقية المضافة. وكذلك توصل البحث أيضا إلى أن مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة تفوق على مؤشر القيمة السوقية المضافة لمعظم القطاعات في شركات سوق أبوظبي للأوراق المالية. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هو تشجيع الشركات على استخدام المؤشرات الحديثة في قطاع سوق أبو ظبي للأوراق المالية وإظهارها في الإفصاحات على أداء الشركة وبالتالي على ثروة حملة الاسهم.

- **الدراسة الثالثة:** دراسة (عبد الزهرة سلمان الروازق وآخرون) لسنة 2020 تحت عنوان: (أثر مؤهلات الذكاء المالي على التنمية الرأسمالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة في العراق)، مقال منشور بمجلة (تنمية الرافدين) لجامعة الموصل تحت رقم: المجلد 39، العدد 127. وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل أهمية مهارات الذكاء المالي التي يمكن أن يمتلكها متخذي القرارات المالية وتأثيرها على توفير الفرص الممكنة لاتخاذ قرارات التنمية الرأسمالية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لأن تلك المشاريع تعاني من ارتفاع نسبة المخاطر الرأسمالية في الظرف الاقتصادي الذي تعاني منه العراق، واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي للأدبيات السابقة في الجانب النظري، ومن ثم استخدام البيانات الأولية للدراسة من خلال توزيع استبانة على عينة من المديرين الماليين والأكاديميين ومديري المشاريع والمهتمين بالأسواق المالية في بيئة النجف المالية وبعض العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق. وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مهارات الذكاء المالي والفرص المالية لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ذات دلالة احصائية عالية، فضلا عن تأثير تلك المهارات على تنمية سوق العراق للأوراق المالية من خلال اختبار الفرضية، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هو فتح قنوات مباشرة بين الأسواق المحلية وأسواق المال العالمية تساعد على تبادل الخبرات المكتسبة، وضرورة تأهيل متخذي القرارات المالية بالمهارات المالية الجيدة من خلال الدورات التدريبية الدورية وتسهيل عمليات الاندماج مع الشركات الأجنبية وتشجيع مديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدخول إلى سوق الأوراق المالية وتسهيل الإجراءات المطلوبة لذلك.

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

يعالج هذا المطلب بعض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية وهي موضحة كما يلي:

- **الدراسة الأولى:** دراسة (Spiech Steve) لسنة 2005 تحت عنوان: (How to be a Great Financial Analyst, It takes seven key skills and a new way of thinking)، مقال منشور بمجلة (Journal of Strategic Finance) تحت رقم: الحجم 86، العدد 10. وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف يكون المحلل المالي شخصا مثاليا في التعامل مع الأرقام والبيانات المالية والمحاسبية وهذا من خلال تحليه بمجموعة من المهارات وتميزه بطرق جديدة في التفكير. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التحليل المالي الفعال هو في الحقيقة طريقة تفكير أكثر من سلسلة من الخطوات أو العمليات وأنه يمكن للمهنيين الماليين الفاعلين في التحليل المالي إضافة قيمة لشركاتهم والتميز في حياتهم المهنية، وبالإضافة أيضا يحدد المحللون الجيدون أفكارا لتوفير التكاليف ونمو الإيرادات، وتوفير الفرص والاستراتيجيات لتحسين الإنتاجية هذا من جهة، ومن جهة أخرى حاولت الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات على أنه يجب على المحلل المالي أن يتصف بمجموعة من المهارات في الجانب المالي وهي كما يلي:

- فهم مفهوم المادية.
- يجيد استخدام جداول البيانات وقواعد البيانات لتحليل المعلومات.
- يجيد فهم مفاهيم المحاسبة الإدارية وتطبيقها على الأعمال.

- يجيد طريقة الانتقال بنجاح من خلال الأنظمة المالية لشركته وشبكات الأشخاص غير الرسمية للحصول على البيانات والمعلومات.
- يمتلك فهم قوي لمنتجات الشركة وأسواقها وعملياتها.
- يأخذ زمام المبادرة للتحسين في كل مجال من المجالات والحصول على عقلية التحسين المستمر.
- يقوم بتضمين الرؤى والأسئلة عند توزيع تقرير أو تحليل.

- **الدراسة الثانية:** دراسة (Samkin G, Pitu, A. & Low, M) لسنة 2014 تحت عنوان: (Identifying the Financial Literacy Skills Necessary to Run a Small New Zealand Business)، مقال منشور بمجلة (e-Journal of Business Education & Scholarship of Teaching) تحت رقم: حجم 08، العدد 01. وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات المالية التي يعتقد أصحاب الأعمال الصغيرة أنها ضرورية للنجاح في الأعمال التجارية، وتحديد ما إذا كان هناك دور لمحاسبة المدارس الثانوية في المساهمة في تعلم هذه المهارات، وهذا من خلال استخدام مزيج من موقع الشبكة الاجتماعية وتقنية أخذ عينات كرة الثلج لدعوة أصحاب الأعمال الصغيرة للمشاركة في الدراسة، بحيث تم استخدام موقع الشبكة الاجتماعية للترويج للدراسة مع توجيه المشاركين في البحث إليها للحصول على مزيد من المعلومات وأجريت مقابلات شبه منظمة مع 18 مالكا لـ 17 شركة صغيرة تقع في الجزيرة الشمالية لنيوزيلندا. وتوصلت هذه الدراسة إلى تحديد اللغة الإنجليزية والرياضيات على أنها أهم المواد التي تمت دراستها في المدرسة الثانوية والتي ساهمت في فهم الأشخاص الذين تمت مقابلتهم للجانب المالي لأعمالهم، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هو أن العدد الصغير لأصحاب الأعمال الذين تمت مقابلتهم واستخراج نتائج هذه الدراسة قد لا تكون ممثلة لجميع السكان من أصحاب الأعمال الصغيرة في نيوزيلندا.

- **الدراسة الثالثة:** دراسة (Carlos J. Asarta et Al) لسنة 2014 تحت عنوان: (The features and effectiveness of the Keys to Financial Success curriculum (Review of Economics Education) تحت رقم: عدد 16. وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الاهتمام بإدراج التمويل الشخصي في المناهج الثانوية في العديد من البلدان حول العالم بصفة عامة والولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة، بحيث شرحت هذه الدراسة ميزات المدرسة الثانوية الناجحة والفريدة من نوعها من ناحية تدريس مناهج التمويل الشخصي للدراسة كأحد مفاتيح بداية النجاح المالي. وتوصلت الدراسة إلى أن تدريس مثل هذه المناهج وتدريب المعلمين فيها أدى بشكل ملحوظ في تحسين المعرفة المالية الشخصية للطلاب، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها هذه الدراسة هو أنه يجب أن تكون مثل هذه المناهج محل اهتمام الجمهور الدولي لأنها طريق للحرية المالية الشخصية.

المطلب الثالث: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

سوف نحاول في هذا المطلب توضيح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وهي موضحة في النقاط التالية:

- تبرز هذه الدراسة الخلفية النظرية للعلاقة بين الذكاء المالي وتحقيق أبعاد النجاح المالي.

- تحاول الدراسة الحالية معرفة مبادئ تحقيق استراتيجية الذكاء المالي وعلاقتها بتحقيق النجاح المالي.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة التطبيق حيث تستهدف هذه الدراسة توضيح دور استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي في السوق السعودي.
- تعالج الدراسة الحالية موضوع استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي والذي أصبح من المواضيع المهمة الذي يضطلع إليه شركات الأعمال، وهذا نتيجة لمساهمته في تحقيق الاهداف الاساسية للشركات وتعظيم قيمتها السوقية.
- يساهم موضوع الدراسة الحالية في الارتقاء بالكفاءات التشغيلية للشركات وبصيرتها في استخدام مؤشرات مالية حديثة وتوفير السيولة وتحقيق الارباح، وتقليل كلفة رأس المال وتحقيق اهداف الشركات.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل التطرق لمفهوم الذكاء المالي من خلال تقديم بعض التعاريف المتعلقة بالذكاء المالي وأهميته مع ذكر أهم خصائصه والتي تتمثل في القدرة على التعامل مع الأموال والقدرة على إنتاج قيمة مضافة، وأيضاً حاولنا شرح مختلف استراتيجيات الذكاء المالي ومقاييسه وأهم أساليبه وهذا من خلال المبحث الأول، وأما في المبحث الثاني فلقد تناولنا مفهوم النجاح المالي من خلال التعريف والأهمية ومحاولة شرح مختلف مؤشراتهِ والمتمثلة في المقاييس الاقتصادية كالقيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة كمقاييس يمكن أن تحقق هدف تعظيم المساهمين، وفي المبحث الأخير تم معالجة أهم الدراسات السابقة لموضوع الدراسة وكذلك معرفة موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يعد موضوع الذكاء المالي ودوره في تحقيق النجاح المالي من المواضيع المهمة التي تتلاءم مع تسارع حركة التغيرات المعاصرة في كل أوجه مكونات البيئة الاقتصادية والمالية والبشرية، وإن الحاجة الى تطبيق الذكاء المالي للأعمال يأتي من الحاجة الى متابعة هذه التغيرات والاستفادة من الفرص وزيادة كفاءة الأداء وهو ما يؤدي إلى تحقيق أبعاد النجاح المالي، فبعدما تم التعرف على مفهوم الذكاء المالي واستراتيجياته ومفهوم النجاح المالي في الأعمال من الناحية النظرية في الفصل الأول، فسوف نحاول في هذا الفصل التعرف على هذا الدور من الناحية الواقعية، وهذا من خلال إسقاط ما جاء في النظري على أحد الأسواق المالية الناجحة وهو السوق المالي السعودي ومحاولة أخذ حالة أحد المؤسسات الناشطة في هذا السوق كعينة من أجل معرفة دور استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي لهذه الشركة محل الدراسة، ولكي يتحقق هدف هذا الفصل تم تقسيمه إلى المباحث الآتية:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول السوق المالي السعودي

المبحث الثاني: التعريف بشركة الحاسوب للتجارة كعينة من السوق المالي السعودي

المبحث الثالث: تقييم دور الذكاء المالي في تحقيق النجاح المالي لشركة الحاسوب للتجارة

المبحث الأول

مدخل مفاهيمي حول السوق المالي السعودي

الأسواق المالية بشكل عام تكون على شكل سوق يحدث به تداول وبيع لأوراق المالية بشكل محلي وعالمي، ومن خلال الأسواق المالية يمكن جني الكثير من الأموال التي تكون أرباح محتملة للمتداولين والمستثمرين، ومن بين هذه الأسواق نجد السوق المالي التابع لدولة المملكة العربية السعودية والذي سوف نتناول الحديث عنه من خلال عرض معلومات السوق المالي السعودي بشيء من التفصيل في السطور التالية.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم السوق المالي السعودي

نجد أن المملكة العربية السعودية سارت على نفس نهج الدول المتطورة في القطاع المالي، والذي أصبح بالغ الأهمية لأي اقتصاد حيث تعد مؤشرات انعكاسا للحالة الاقتصادية للدولة، فقد انشأت الدولة السعودية أحد أهم الأسواق المالية الناشئة في العالم والذي يعبر عن الإصلاحات التي يهدف له برنامج القطاع المالي ورؤية المملكة (2030م) لتحقيقها، ولهذا سوف نحاول في هذا المطلب التعرف على ماهية السوق المالي السعودي من خلال معرفة كل من النشأة، المفهوم والخصائص.

الفرع الأول: نشأة وتطور السوق المالي السعودي

تلعب المملكة العربية السعودية دورا رئيسا في أسواق النفط بصفتها عضوا فاعلا في منظمة الدول المصدرة للنفط وتنتج البترول والغاز الطبيعي وتدير مليارات البراميل من النفط، وتداول هي البورصة الوحيدة في المملكة العربية السعودية، ولهذا فتعود البدايات التاريخية لسوق الأسهم السعودي إلى عام 1932م حين أنشئت أول شركة مساهمة في المملكة العربية السعودية وهي الشركة العربية للسيارات، وفيما بعد توالى إنشاء شركات أخرى خصوصا في السبعينيات الميلادية، إذ تزايدت أعداد هذه الشركات ووصل عددها عام 1975 إلى 14 شركة مساهمة¹.

مع تطور عدد الشركات المساهمة نشأ سوق غير رسمي للأسهم في أوائل الثمانينيات، واستمر السوق في العمل بشكل غير رسمي حتى عام 1984، إلى أن صدر الأمر السامي رقم (8/1230) في عام 1984م بتنظيم التداول، وأوكلت مهمة الإشراف على نشاط السوق وتنفيذ القواعد المنظمة لعملية التداول إلى مؤسسة النقد العربي السعودي، حيث عهد إليه بمهمة التنظيم اليومي للسوق. وقد تم حصر الوساطة في تداول الأسهم عن طريق البنوك التجارية بهدف تحسين الإطار التنظيمي للتداول، وفي عام 1984 تم تأسيس الشركة السعودية لتسجيل الأسهم عن طريق البنوك التجارية، بحيث تقدم هذه الشركة تسهيلات للتسجيل المركزي للشركات المساهمة وتقوم بتسوية جميع عمليات الأسهم عن طريق نظام التسوية الآلية الذي أدخل عام 1989. وتم تطوير النظام الآلي لمعلومات الأسهم وتشغيله من قبل المؤسسة في عام 1990، كما قد

¹ - ليان عودة، رحلة الشركات المساهمة بالسعودية حتى السوق الموازية¹، أسواق، شبكة العربية 2022، مقال منشور على موقع العربية نت، 2020/05/20، 2020/02/22، <https://www.alarabiya.net/aswaq/2017/02/22>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/11.

تم تشغيل نظام تداول ابتداء من أكتوبر 2001م وهو النظام الجديد لتداول الأوراق المالية والتقاص والتسوية، وفي تاريخ 31-7-2003م، تأسست هيئة السوق المالية بموجب نظام السوق المالية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ 30)، وتمثل الجهاز الحكومي المسؤول عن إدارة وتنظيم السوق المالية السعودية وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتهدف الهيئة لتنظيم وتطوير السوق المالية في المملكة، ولها وضع وفرض اللوائح والقواعد الهادفة إلى حماية المستثمرين، وضمان العدالة والكفاءة في سوق الأوراق المالية. وفي عام 2007 تم إنشاء شركة السوق المالية السعودية حيث يقدم تداول الأسهم والسندات الإسلامية المعروفة باسم الصكوك والصناديق المتداولة في البورصة والصناديق المشتركة، وفتحت تداول أيضا في نفس السنة أبوابها لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي لأنه لسنوات عديدة لم يسمح إلا للمواطنين السعوديين بالاستثمار في تداول، وفي عام 2008 أقرت هيئة سوق المال لائحة جديدة سمحت للمستثمرين الأجانب غير العرب بالمشاركة في تداول الأسهم، وفي عام 2015 فتحت الجهات الرقابية المالية سوق الأسهم السعودية للمؤسسات الاستثمارية الأجنبية المؤهلة، وفي نهاية عام 2017 وقعت ناسداك وتداول اتفاقية لتحويل البنية التحتية لتكنولوجيا ما بعد التجارة في تداول، وعند اكتماله سيسمح للبورصة السعودية بتقديم فئات أصول جديدة إلى السوق¹. وفي عام 2018 اتخذت هيئة الرقابة المالية السعودية خطوات إضافية من خلال السماح للمستثمرين الأجانب بتملك لغاية 49 في المائة في الأوراق المالية المدرجة، ومن شأن هذه التدابير أيضا أن تساعد تداول على أن تكون مؤهلة لإدراجها في مؤشرات الأسواق الناشئة من خلال تقديم المزيد من الحوافز لجذب المستثمرين الأجانب من أجل أن تصبح تداول واحدة من أكثر أسواق رأس المال حيوية في المنطقة². وفي مارس 2021 تشكلت شركة تداول السعودية وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لمجموعة تداول السعودية بعد تحول شركة السوق المالية السعودية (تداول) إلى شركة قابضة باسم مجموعة تداول السعودية³.

الفرع الثاني: نبذة تعريفية عن السوق المالي السعودي

يتألف السوق المالي السعودي من خدمات التجارة والمقاصة والتسوية والإيداع، حيث كانت مؤسسة النقد العربي السعودي مسؤولة عن الإشراف على السوق ثم نقل السلطة إلى هيئة سوق المال المنشأة حديثا، وهي الآن الجهة الرقابية الوحيدة على الأسهم السعودية، فتفرض القواعد لحماية ثقة المستثمرين وحماية النزاهة وكفاءة السوق. ولهذا يمكننا معرفة السوق المالي في المملكة العربية السعودية عن قرب من خلال عرض التفاصيل الآتية⁴:

¹- SUMERA GHAS, **What Is the Saudi Stock Exchange?**, MARKETS, STOCK MARKETS, Updated December 04/2020, www.investopedia.com/articles/investing/032515/saudi-stock-exchange.asp, View Date: 12/03/2022.

²- Saqib Sharif, **How foreign investors influence stock market? The Saudi Arabian experience**, Middle East Development Journal, Volume 11, Issue 1, 2019, P P 105-123.

³- الموقع الإلكتروني لتداول السعودية، www.saudiexchange.sa/wps/portal/tadawul/about?locale=ar//، تاريخ الاطلاع: 2022/03/12.

⁴- إبراهيم مخيمر، **السوق المالي السعودي**، الاقتصاد والعلوم الإدارية، مقال منشور على منصة سطور، 2019/07/11، <https://sotor.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/12.

- **تعريف السوق:** السوق المالي السعودي عبارة عن شركة سعودية مساهمة، كما أنها تكون الجهة الوحيدة التي يكون مصرح لها بالعمل في تداول الأوراق المالية داخل السعودية وإدراجها، حيث يمكن شراء وبيع وتداول الأسهم في أي يوم عمل، وتسمى أيضا البورصة، حيث تتيح للمستثمرين في مجال الأسهم امتلاك حصة من شركة عامة، ويعتمد سعر السهم على أرباح الشركة إذا كانت الشركة تعمل بشكل جيد أو حتى إذا اعتقد الجميع أن الشركة ستعمل بشكل جيد فإن سعر السهم يرتفع، ويرتفع سعر الأسهم في سوق الأسهم المالي أيضا عندما يكون الاقتصاد جيدا، وتقدم العديد من الشركات أيضا مدفوعات أرباح كل عام للمساهمين مما يوفر قيمة إضافية لهم.

- **نظام التداول:** بحلول العام الميلادي 2015 قام السوق المالي تداول بالاعتماد على نظام آلي حديث لعملية التداول، ويعتبر واحد من أهم منصات التداول وأفضلها بشكل عالمي، بحيث يتم القيام بتداول وإدراج الأوراق المالية في السوق عن طريق وصل أوامر البيع بأوامر الشراء طبقاً لترتيب الأوامر الزمني والأولوية السعرية من خلال صفقات يتم عقدها بين الوسطاء وذلك من أجل العملاء أو الوسطاء، وكذلك يسجل كل من المقاصة النظامية بالإضافة إلى التداول النهائي في آن واحد داخل أنظمة التداول والتسوية والإيداع.

- **مركز الإيداع:** عبارة عن شركة مساهمة لفرد واحد والتي يمتلكها سوق تداول بشكل كامل، وتعتبر الجهة الوحيدة التي يصرح لها بإجراء عمليات الإيداع والنقل للورق المالي وتسويته ومقاصته بالإضافة إلى تسجيل ملكيته طبقاً للقواعد والأنظمة الخاصة بالسوق المالي في المملكة.

- **نظام التسوية:** يكون نظام التسوية في السوق المالي تداول هو ناسداك للمقاصة.

- **أهدافه:** يتمحور دور السوق المالي السعودي في تحقيق جملة من الأهداف والأدوار التقليدية والحديثة بمختلف أنواعها خصوصا ما تعلق بالأدوار الإشرافية والرقابية والتنظيمية، وعموما تتمثل أهداف السوق المالي السعودي في النقاط التالية¹:

- التأكد من عدالة متطلبات الإدراج من حيث كفايتها وشفافيتها ومن قواعد التداول وآلياته الفنية ومعلومات الأوراق المالية المدرجة في السوق؛

- توفير الإجراءات والقواعد السليمة والسريعة ذات الكفاية وتسوية الصفقات من خلال انشاء مراكز لإيداع الأوراق المالية؛

- تحديد المعايير المهنية لعمل شركات الوساطة ووكلائها والعمل على تطبيقها؛

- التحقق من قوة ومثانة الأوضاع المالية للوسطاء من خلال المراجعة الدورية لمدى التزامهم بمعايير كفاية رأس المال، إلى جانب وضع الترتيبات الخاصة بحماية الأموال والأوراق المالية المودعة لدى شركات السمسرة.

¹ - بن بخمة سليمان، ربحان الشريف، مؤشرات فعالية أسواق الأوراق المالية العربية: دراسة تحليلية لسوق الأوراق المالية السعودي للفترة 2007-2016، مجلة العلوم التجارية والتسيير، المجلد 13، العدد 01، 2017، ص48.

الفرع الثالث: خصائص السوق المالي السعودي

يعتبر السوق المالي السعودي هو تحديدا الجهة الوحيدة التي تتميز بعدة سمات وهي¹:

- يتميز السوق المالي السعودي بحدائثة النشأة مقارنة مع أسواق الدول المتقدمة، كما يتصف بقلة الشركات المدرجة أسهمها بالنظر لحجم الاقتصاد السعودي الكبير، كما يعد حجم المعاملات محدود نسبيا مقارنة بعدد الأسهم المصدرة في السوق ما يؤدي إلى تقلبات كبيرة في أسعار الأسهم.
- هناك جملة من العوامل والمتغيرات تؤثر في أسعار الأسهم المتداولة في السوق المالي السعودي منها الأوضاع الاقتصادية المحلية، النمو الاقتصادي، التضخم والبطالة، السياسات الاقتصادية المحلية التي تتبعها الدولة من ناحية الصرف والانفاق الحكومي على الخدمات والمشاريع وكذلك كمية النقود المتداولة في الاقتصاد.
- السوق المالي السعودي واحد من أهم الأسواق التجارية والمعاملات المصرفية أو يعتبر كالبورصة في بلدان أخرى، ثم أنه أكبر سوق للأوراق المالية في المملكة العربية السعودية.
- بلغت الصناعة أعلى نقطة لها بالسعودية في 25 فبراير 2006م، مما عمل على تطور السوق المالي السعودي، حيث بلغ إجمالي عدد النقاط (20.966.58)، ووصلت إلى مستواها الأدنى لها في مارس 2009م².
- تم اعتماد سوق تداول للعمل كمقر بيع للأوراق المالية في المملكة العربية السعودية، حيث تعتبر تداول أولى القائمة في إدراج وبيع الأسهم برأس مال 1,200,000,000 ريال سعودي، وشركة تداول الاتحاد الدولي للأوراق المالية الرسمية والاتحاد الدولي للبورصات.
- في سوق التداول يحتاج المشترون والمحليين إلى التواصل مع المشاركين في السوق لإنشاء محافظ استثمارية، حيث إن هناك محافظ استثمارية للسعوديين والمقيمين في الخليج ومحافظ استثمارية للأجانب غير المقيمين المسموح لهم بالاستثمار بشروط معينة.
- يضم السوق المالي السعودي "تداول" ما يقرب من 200 شركة مدرجة للتداول ويعتبر مؤشر "TASI" مؤشر السوق الرئيسي لأنه يتتبع أداء الشركات المدرجة تحته خلال فترة التداول.
- ربط عملة السوق المالي السعودي بالبورصات المجاورة مثل سوق دبي المالي، كما أنه تم إقامة علاقات إيجابية مع البورصات الأمريكية.

¹- حسام مسعودي، واقع التداول الإلكتروني في السوق المالية السعودية خلال الفترة 2000-2009، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص106.

²- مفاهيم، نشأة السوق المالي السعودي وتطوره الاقتصادي، موقع مفاهيم، 2021/03/09، https://mafahem.com/sl_8467، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.

المطلب الثاني: الأدوات المتاحة للاستثمار في السوق المالي السعودي وهيئات تنظيمه

سيعالج هذا المطلب أهم الأدوات المتاحة للاستثمار في السوق المالي للمملكة العربية السعودية وكذلك أيضا سوف يتم شرح نظام الإطار التنظيمي العام للسوق المالي السعودي وذلك من خلال ذكر أهم الهيئات التي تنظم هذا السوق.

الفرع الأول: الأدوات المتاحة للاستثمار في السوق المالي السعودي

تقدم سوق التداول السعودي أو السوق المالية السعودية "تداول" للمستثمرين العديد من الخيارات ومنها¹:

- **الأسهم:** وهي التي تمنح مالكيها حصة من شركة معينة حسب حجم الاستثمار فيها، ويتم اختيار السهم عن طريق المستثمر أملا في توزيع أرباح على حملة الأسهم ويسمى هذا النوع من الأسهم "أسهم العوائد" والنوع الآخر من المستثمرين يفضل الأسهم التي تسمى "أسهم النمو" وهي التي يتوقع ارتفاع قيمتها مع مرور الزمن.

- **الصناديق الاستثمارية:** والهدف من الصناديق الاستثمارية إتاحة الفرصة للمستثمرين للمشاركة بشكل جماعي في أرباح الصندوق الذي يُدار من قبل مختصين مقابل رسوم.

- **الصكوك والسندات:** تكلفتها منخفضة نسبياً تقدم عائد دوري آمن ومخاطر قليلة وهي المُستخدمة من قبل الشركات والمؤسسات لتوفير السيولة اللازمة.

- **صناديق المؤشرات المتداولة:** وهي صناديق تتكون من سلّة أسهم يتم تداولها في السوق المالي خلال فترات التداول وما يميزها أنها تتبع حركة المؤشرات ما يسهل على المستثمرين معرفة أداء الصناديق من خلال أداء المؤشرات.

- **صناديق الاستثمار العقارية المتداولة:** تعرف عالمياً باسم ريت أو ريتس (real estate investment trust/ REIT)، وهي صناديق استثمارية عقارية متاحة للمستثمرين ويتم تداولها خلال فترة التداول كتداول الأسهم².

الفرع الثاني: هيئات الإطار التنظيمي العام للسوق المالي السعودي

نشأت السوق المالية في المملكة العربية السعودية في الخمسينات وكانت بدييات غير رسمية واستمر الوضع على هذا الحال لغاية الثمانينات عندما وضعت الحكومة التنظيمات الأساسية للسوق. ولهذا يمكننا شرح نظام الإطار التنظيمي العام للسوق المالي السعودي من خلال عرض النقاط التالية³:

01- هيئة السوق المالية: تم إنشاء الهيئة عن طريق نظام الخاص بالسوق المالي في سنة 2003، وهي متصلة بشكل مباشر مع رئيس التابع لمجلس الوزراء، بجانب تمتعها بالاستقلال الإداري والمالي والشخصية

¹ - عامر عبد الوهاب، سوق التداول السعودي، الاقتصاد والعلوم الإدارية، مقال منشور على منصة سطور، 2020/02/03، <https://sotor.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/11.

² - تقرير هيئة السوق المالية، الاستثمار في سوق الأسهم، المملكة العربية السعودية، ص 3-5، www.cma.org.sa، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.

³ - راندا، السوق المالية السعودية تداول، مال وأعمال، مقال منشور على موقع زيادة، 2021/09/12، <https://www.zyadda.com/the-saudi-stock-exchange-tadawul/>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.

الاعتبارية، بالإضافة إلى امتلاكها كافة الصلاحيات الواجب توافرها للإشراف ومتابعة تطوير السوق وتنظيمه، كما تمتلك الهيئة أيضا حق إصدار اللوائح والتعليمات والقواعد اللازمة للقيام بتطبيق كافة أحكام النظام، وذلك يكون بغرض توفير البيئة المناسبة للاستثمار داخل السوق، بجانب حماية المتعاملين والمستثمرين من الأعمال التي تعتبر غير مشروعة بداخل السوق، وهي تعتبر عضو رئيسي داخل المنظمة الدولية لجهات أسواق المال.

02- شركة السوق المالية السعودية (تداول): نص نظام السوق المالية على إنشاء السوق المالية السعودية كشركة مساهمة، وهي الجهة الوحيدة المصرح لها بمزاولة تداول الأوراق المالية في المملكة.

03- مركز إيداع الأوراق المالية: نص نظام السوق المالية على إنشاء مركز إيداع الأوراق المالية لتنفيذ عمليات إيداع، نقل، تسوية، مقاصة وتسجيل ملكية الأوراق المالية المتداولة في السوق، حيث يمكن للمساهم الاستعلام عن شهادات الأسهم التي يملكها والتي لم يتم إيداعها في محفظته الاستثمارية. وفي حالة وجود شهادات يمكن للمساهم إيداعها في المحفظة الاستثمارية في السوق من خلال تعبئة نموذج طلب إيداع الشهادة.

04- وزارة التجارة والاستثمار: تقوم بتولي وضع القواعد التجارية والعمل على تنفيذها، بجانب التحسين من دور القطاعات الخاصة وتدعيمها داخل الاقتصاد الوطني، بجانب القيام باقتراح الأنظمة والقواعد التجارية وتطبيقها.

05- المنظمة العامة للدخل والزكاة: عبارة عن منظمة حكومية تكون تابعة للجهة المالية، بجانب أنها تكون مسؤولة عن جباية الزكاة الشرعية وتحقيقها، وكذلك جباية الضريبة وتحقيقها طبقاً للأنظمة والقواعد.

06- مؤسسة النقد: تعمل على تنظيم إجراءات المصارف التجارية والعاملين بمبادلة العملات، ومتابعة أعمال وإجراءات شركات التأمين والتمويل ومراقبتها، وكذلك شركات وجهات المعلومات الائتمانية. وهذه المؤسسة عبارة عن مصرف مركزي داخل المملكة، كما أنها عضو داخل البنك الدولي للتسويات ولجنة المدفوعات ولجنة التسويات ويازل للمتابعة والرقابة البنكية

07- المنظمة العامة للاستثمار: تم إنشاء المنظمة العامة للاستثمار بهدف جذب وتوطين الاستثمارات الأجنبية، مع العمل على تحسين المناخ الاستثماري وتطوير أعمال الاستثمار داخل القطاعات الرئيسية، وتدعيم نظام الحوافز والعمل على رفع المستوى الخاص بتلك الخدمات.

08- المنظمة السعودية للمحاسبين القانونيين: تقوم هذه الهيئة بالعمل في الوزارة التابعة لأعمال الصناعة والتجارة عن طريق مراجعة معايير المحاسبية وتطويرها، وكل الأمور المؤدية إلى تحسين تلك المهن وتطويرها.

المطلب الثالث: الأسواق المالية في المملكة السعودية والقواعد التي تحكمها

لقد تم إجراء الكثير من التطورات الاقتصادية على السوق المالي السعودي خلال العشرة سنوات الأخيرة، وذلك بإنشاء السوق الموازية (نمو) تدعياً للسوق المالية الرئيسية (تداول)، كما دعمت الحكومة السعودية فكرة التداول والتجارة بالبورصة مما عمل على تطور وضعها المالي بشكل كبير، وكذلك يرجع

أيضا هذا التطور إلى التزام المملكة العربية السعودية بمجموعة من القواعد التي تحكم السوق المالي، وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب.

الفرع الأول: الأسواق المالية في المملكة السعودية

يعد سوق تداول السوق الرئيسي داخل دولة السعودية لبيع وتداول وشراء الأسهم المالية، بالإضافة إلى سوق آخر يدعى نمو وهو مخصص لأسهم المنظمات والشركات الناشئة، وفيما يلي سوف نقدم بعض الشروحات لكل سوق:

- **السوق المالية السعودية (تداول):** هي الجهة الوحيدة المصرح لها في المملكة العربية السعودية بالعمل كسوق للأوراق المالية والتي تم تأسيسها في 19 مارس 2007، حيث تقود (تداول) بإدراج الأوراق المالية وتداولها برأسمال قدره (1,200,000,000) ريال سعودي كما أن (تداول) عضو منتسب في المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية والاتحاد الدولي للبورصات، وتعد (تداول) أكبر سوق مالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث السيولة والقيمة السوقية، وللاستثمار في سوق التداول السعودي يجب على المستثمر التواصل مع أحد أعضاء السوق لفتح محفظة فهناك محفظة للسعوديين ومواطني الدول الخليجية بالإضافة للمقيمين ومحفظة للأجانب غير المقيمين المسموح لهم بالاستثمار وفق شروط معينة، لدى (تداول) ما يقارب 200 شركة مدرجة للتداول ويعد مؤشر "TASI" هو مؤشر السوق الرئيسي حيث أنه يتتبع أداء الشركات المدرجة تحته خلال فترة التداول. تمكن سوق تداول من الوصول لأعلى مستوياته بتاريخ 25 من شهر فيفري للسنة الميلادية 2006، بينما أدنى مستوياته كان في شهر مارس للعام الميلادي 2009، كما يعمل سوق تداول بداية الأحد وحتى يوم الخميس خلال فترة واحدة تبدأ في الساعة الـ10 صباحا وتنتهي في تمام الساعة الـ3 عصرا¹.

- **السوق الموازية السعودية (نمو):** هي منصة بديلة لتداول الأسهم انطلقت في 26 فيفري عام 2017 بتداول أسهم 7 شركات في 6 قطاعات مختلفة وبشروط إدراج أكثر مرونة مقارنة بالسوق الرئيسية (تداول) من حيث القيمة السوقية ونسب الأسهم المطروحة وعدد المساهمين وتشرف عليها هيئة السوق المالية السعودية. وتهدف السوق الموازية (نمو) إلى إتاحة الفرصة أمام الشركات المؤهلة الصغيرة والمتوسطة لتنويع مصادر التمويل من أجل توسيع وتطوير أعمالها ونشاطاتها ما يساهم في نموها واستدامتها مما يسمح لها بالانتقال إلى السوق الرئيسية بعد تحقيق جميع شروط الإدراج في (تداول). ويتطلب الإدراج في السوق الموازية قيمة سوقية تبلغ 10 ملايين ريال، ما يعادل 2.6 مليون دولار كحد أدنى، وعدد مساهمين يتراوح بين 35 و50 مساهما على الأقل، وبنسبة طرح تبلغ 20% على الأقل. وتتيح السوق الموازية المجال أمام الشركات المدرجة لتنويع مصادر التمويل بغرض التوسع في أعمالها وتطوير أنشطتها، كما تلزم الشركات

¹ - عامر عبد الوهاب، سوق التداول السعودي، مرجع سابق، <https://sotor.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/11.

المدرجة فيها بتبني أفضل الممارسات الإدارية والمالية وتطبيق معايير الحوكمة والإفصاح، ما يعزز سمعة تلك الشركات وقيمتها السوقية وبالتالي ينعكس إيجاباً على ثقة المستثمرين والعملاء على حد سواء¹.

الفرع الثاني: القواعد التي تحكم السوق المالي في دولة السعودية

هناك عدة قواعد تحكم السوق المالي في دولة السعودية وهي قواعد خاصة بالمملكة العربية السعودية بالإضافة لقواعد عامة للسوق المالية، ويمكننا تلخيصها في الجدول الموالي:

جدول رقم (01): قواعد السوق المالي السعودي

قواعد خاصة بالسوق المالي السعودي	قواعد عامة للسوق المالي
- إجراءات المركز والسوق.	- لائحة خاصة بطرح وإدراج الأوراق المالية.
- إجراءات عملية التداول.	- قواعد لمكافحة الأعمال الغير مشروعة مثل تمويل الإرهاب وغسيل الأموال.
- قواعد الإيداع لمركز الأوراق المالية.	- القواعد الخاصة بالإدراج والتسجيل.
- القواعد المنظمة لإمكانية البيع والتداول على المكشوف للأوراق المالية.	- اللائحة الخاصة بالاستحواذ والاندماج.
- لائحة خاصة بإقراض وإدراج الأوراق المالية.	- القواعد الخاصة بالإدراج والتسجيل داخل السوق الموازية.
	- التعليمات والإجراءات التي لها علاقة بأسهم الشركات المدرجة داخل السوق، والتي تكون خسائرها المتجمعة تبلغ 50 بالمائة أو أكثر من حصة رأس مال الشركة.
	- التعليمات واللوائح التي لها علاقة بصناديق الاستثمار المتداولة وقواعد سلوكيات السوق.
	- التعميم المنسق لصناديق المؤشرات والتعميم المنسق للاتفاقيات المبادلة.
	- اللوائح المنظمة الخاصة باستثمار الجهات الأجنبية المالية المؤهلة داخل الأسهم المدرجة.

المصدر: راندا، السوق المالية السعودية تداول، مال وأعمال، مقال منشور على موقع زيادة، 2021/09/12، <https://www.zyadda.com/the-saudi-stock-exchange-tadawul>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.

¹ - العربية (نت)، ما هي السوق الموازية - نمو السعودية؟، مقال منشور على الموقع الإلكتروني للعربية نت، 2020/05/20، <https://www.alarabiya.net/aswaq/financial-markets/2017/02/26>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.

المبحث الثاني

التعريف بشركة الحاسوب للتجارة كعينة من السوق المالي السعودي

بعدما تطرقنا في المبحث الأول للسوق المالي السعودي والإحاطة بأهم جوانبه، سوف نحاول في هذا المبحث الثاني التطرق لأحد المؤسسات بالمملكة العربية السعودية كعينة من السوق السعودي وهي شركة الحاسوب للتجارة بالمملكة وذلك من خلال تقديم نبذة تعريفية عن هذه الشركة وكذلك التعرف على الهيكل التنظيمي والأنشطة الرئيسية لها، وبالإضافة أيضا سوف نحاول تناول أهم المزايا التنافسية لشركة الحاسوب للتجارة.

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن شركة الحاسوب للتجارة

تأسست شركة الحاسوب للتجارة (الشركة أو المصدر) بداية كمؤسسة فردية بموجب السجل التجاري رقم (1010155454) وبتاريخ 1420/06/08 هـ (الموافق 1999/09/19م) الصادر بمدينة الرياض، تحت اسم مؤسسة أفق الحاسوب للتجارة وبرأس مال قدره (100.000) ألف ريال سعودي يملكها سليمان إبراهيم علي اللحيدان بشكل كامل، وبموجب عقد التأسيس الصادر بمدينة الرياض بتاريخ 1436/02/09 هـ (الموافق 2014/12/01م) تحولت مؤسسة أفق الحاسوب للتجارة إلى شركة ذات مسؤولية محدودة باسم شركة أفق الحاسوب للتجارة وتم إضافة شريك ليصبح الملاك هم : الأستاذ/ سليمان إبراهيم اللحيدان، والأستاذ/ حمد إبراهيم علي اللحيدان يملكون بالمناصفة رأس مال الشركة البالغ (100.000) ألف ريال سعودي مقسمة إلى (100) حصة متساوية القيمة قيمة كل حصة (1000) ألف ريال سعودي دون تغيير الاسم التجاري، بموجب قرار الشركاء بتاريخ 1441/06/29 هـ (الموافق 2020/02/24م) تمت الموافقة على تحويل الشركة الى شركة مساهمة مغلقة وتعديل الاسم التجاري للشركة من شركة أفق الحاسوب للتجارة ليصبح شركة الحاسوب للتجارة، وتنازل الشريك سليمان إبراهيم اللحيدان بحصته البالغة 50% كاملة الى الشريك الجديد الأستاذ/ عبد الكريم ابراهيم علي اللحيدان، وزيادة رأس المال الشركة ليصبح (14.000.000) أربعة عشرة مليون ريال سعودي مقسم إلى (1.400.000) مليون وأربعة ألف سهم عادي مدفوعة القيمة بالكامل، القائمة الاسمية للسهم الواحد منها (10) عشرة ريالات سعودية، وكلها أسهم عادية من فئة واحدة، وتم استيفاء الزيادة عن طريق تحويل مبلغ (13.900.000) ثلاثة عشر مليون وتسعمائة ألف ريال سعودي من حساب جاري الشركاء إلى رأس المال، وبموجب القرار الوزاري رقم 344 بتاريخ 1441/07/08 هـ (الموافق 2020/03/03م) الصادي من وزارة التجارة تم الموافقة على تحويل الشركة إلى شركة مساهمة مغلقة¹. وفيما يلي سوف نحاول تلخيص ما تم تقديمه أعلاه في الجول الموالي:

¹ - نشرية شركة الحاسوب للتجارة، 2021.

جدول رقم (02): بطاقة فنية لشركة الحاسوب للتجارة بالمملكة العربية السعودية

معلومات الشركة	
الشركة	شركة الحاسوب للتجارة
السوق	السوق الموازية (نمو)
مجال عمل الشركة	تجارة الجملة والتجزئة والصيانة بالحاسب الآلي
رأس مال الشركة	14 مليون ريال
معلومات الاكتتاب	
نسبة الطرح	20 %
عدد الأسهم المطروحة	280 ألف سهم
المؤهلون للاكتتاب	فئات المستثمرون المؤهلون
الحد الأدنى	10 أسهم
الحد الأعلى	69990 سهما
فترة الطرح	تبدأ اعتبارا من يوم الأحد 24 أكتوبر 2021 وتنتهي يوم 26 أكتوبر 2021
الإعلان عن التخصيص النهائي لأسهم الطرح	28 أكتوبر 2021
إعادة مبالغ الاكتتاب الفائضة	31 أكتوبر 2021
معلومات إضافية	
المستشار المالي	دار التمويل والاستثمار المالية
مدير الاكتتاب	مجموعة النفيعي للاستثمار

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: البيانات المتواجدة بموقع أرقام والمدرجة بتاريخ: 2021/10/04، <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1500601>، تاريخ الاطلاع: 2022/05/05 على الساعة (15:30).

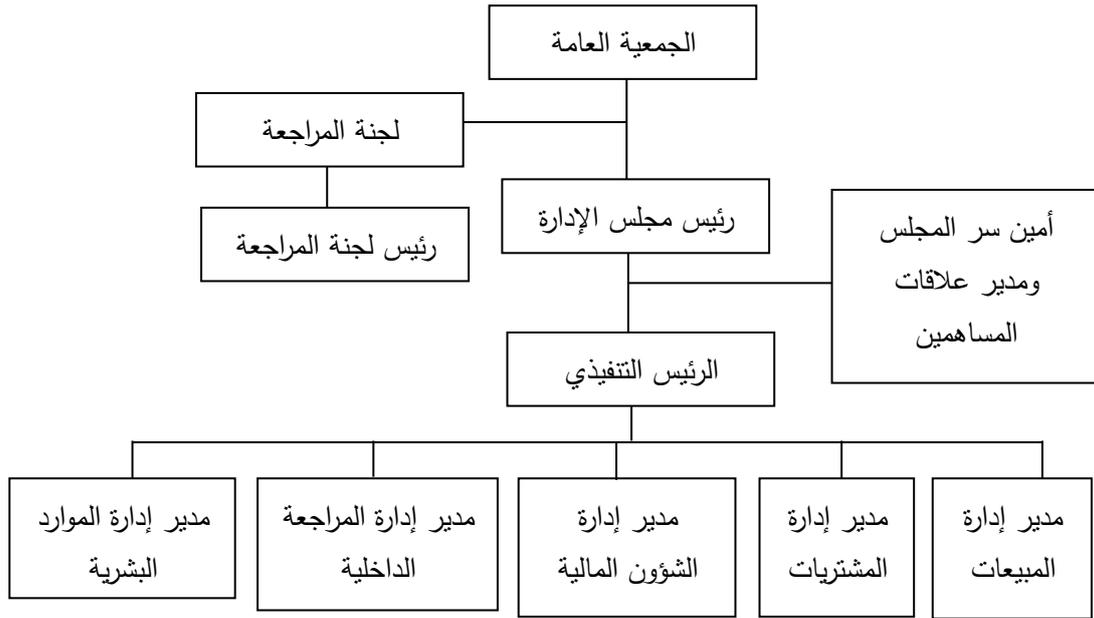
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والأنشطة الرئيسية لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية

سوف نحاول في هذا المطلب التعرف على الهيكل التنظيمي لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية من خلال ذكر بعض المسؤوليات والمهام لأعضاء الشركة هذا من جهة، ومن جهة أخرى أيضا سنتطرق للأنشطة الرئيسية لشركة الحاسوب للتجارة.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية

فيما يخص الهيكل التنظيمي للشركة فيمكننا توضيحه من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة.

من خلال الشكل أعلاه فيتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من 4 أعضاء تنتخبهم الجمعية العامة العادية للمساهمين لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، وفيما يلي سوف نوضح مهام هذا المجلس وبعض الأعضاء كما يلي:

أ- مسؤوليات رئيس مجلس الإدارة: فتمثل في:

- ضمان وضوح مهام المجلس ونطاق عمله وأسس توزيع الأدوار فيما بين الأعضاء.
- ضمان وضوح خطة عمل المجلس وسلامة تحديد أولويات المواضيع التي تعرض على المجلس في اجتماعاته.
- ضمان قيام المجلس بواجباته نحو تحقيق رسالة الشركة وأهدافها الاستراتيجية.
- قيادة المجلس في اختيار الرئيس التنفيذي المنوط به مسؤولية إدارة الشركة.
- دعم لجان المجلس من خلال تقديم التوجيهات الإدارية وتقييم الأداء.
- إجراء التصويت فيما يتعلق بتعيين الإدارة العليا والمسؤولين التنفيذيين وتقييم أداء أعضاء مجلس الإدارة.

ب- مسؤوليات أعضاء مجلس الإدارة: فتمثل في:

- الموافقة على مهام الشركة ورؤيتها والمساهمة في وضع التوجهات العامة للشركة وخططها الاستراتيجية المستقبلية.
- الإشراف على اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة والتحقق من تنفيذ سياسات الشركة وتحقيق أهدافها بكفاءة.
- الموافقة على تعيين الرئيس التنفيذي وأعضاء الإدارة العليا والمسؤولين التنفيذيين، الموافقة على الميزانية السنوية للشركة.

- توثيق المناقشات والقرارات الصادرة من مجلس الإدارة من خلال محاضر الاجتماعات التي يوقع عليها الأعضاء.

- إدراج أي معاملات مع الأطراف ذوي العلاقة على جدول أعمال مجلس الإدارة والجمعيات العامة للموافقة عليها.

ج- **مسؤوليات أمين السر:** فتمثل في: التوقيع مع رئيس المجلس وأعضاء مجلس الإدارة الحاضرين على محاضر وقرارات المجلس، مع التوقيع مع رئيس المجلس على السجل الخاص الذي تدون فيه محاضر المجلس.

د- **مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة:** وتشمل مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة فيما يلي:

- الإشراف على إدارة المراجعة الداخلية للشركة لضمان فعاليتها في أداء المهام المناطة بها من مجلس الإدارة.

- المراقبة الدقيقة لنظام الرقابة الداخلية وإعداد تقرير خطي يتضمن رأي اللجنة وتوصياتها.

- تحليل تقارير المراجعة الداخلية، والمتابعة وتنفيذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

- رفع التوصيات إلى مجلس الإدارة بشأن تعيين مراجعي حسابات الشركة.

- متابعة عمل مراجعي الحسابات والموافقة على أي عمل خارج نطاق أنشطة المراجعة المسندة لهم.

- دراسة خطة المراجعة مع المحاسب القانوني وإبداء ملاحظات اللجنة عليها، مع دراسة ملاحظات المحاسب القانوني بشأن البيانات المالية ومتابعة ما تم إنجازه في هذا الخصوص.

- دراسة البيانات المالية الأولية والسنوية قبل رفعها إلى مجلس الإدارة، وإبداء الرأي ورفع التوصيات بشأنها.

- دراسة السياسات المحاسبية الجاري تطبيقها وإبداء الرأي ورفع التوصيات إلى مجلس الإدارة في هذا الشأن.

الفرع الثاني: الأنشطة الرئيسية لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية

يتمثل النشاط الرئيسي الحالي حسب السجل التجاري للشركة في البيع بالجملة للحواسيب ومستلزماتها، يشمل (بيع الطابعات وأخبارها)، البيع بالجملة للبرمجيات ويشمل الاستيراد، البيع بالتجزئة للحواسيب وملحقاتها يشمل (الطابعات وأخبارها)، إصلاح وصيانة الحواسيب الشخصية والمحمولة (بجميع أنواعها وأحجامها)، إصلاح وصيانة الطابعات والمساحات الضوئية، إصلاح وصيانة الشاشات، لوحة المفاتيح، وغيرها من ملحقات مشابهة. وتتمثل أغراض الشركة وفقاً لنظامها الأساسي بما يلي:

• تمديد شبكات الحاسب الآلي وصيانتها الأعمال الإلكترونية.

• خدمات التسويق للغير.

• الوكالات التجارية.

• البرمجيات.

• تقنية المعلومات.

• النقل والتخزين والتبريد.

وتمارس الشركة أنشطتها وفق الأنظمة المتبعة وبعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة إن وجدت، هذا وقد حصلت الشركة على كافة التراخيص النظامية اللازمة للأنشطة الحالية والمسجلة في السجل التجاري للشركة من بيع، استيراد وإصلاح وصيانة لكل مستلزمات الإعلام الآلي وملاحقه.

المطلب الثالث: المزايا التنافسية لشركة الحاسوب للتجارة بالسعودية

تسعى الشركة بأن تكون الرائدة في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج عامة في مجال تجارة الجملة والتجزئة والصيانة بالحاسب الآلي وملحقاته والبرمجيات وأنظمة التشغيل بإضافة إلى الأحبار والطابعات، ومن خلال أعمالها تسعى إلى تعزيز وكسب ثقة عملائها بتقديم المنتجات والخدمات المميزة وبأسعار تنافسية، كما وضعت خطط وأهداف مستقبلية تتواءم مع استراتيجيتها ورؤيتها من أجل مواجهة التحديات المحتملة والتغيرات الاقتصادية من أجل تحقيق تطور ونمو والعائد للمساهمين، وعلى العموم تتمثل نقاط القوة والمزايا التنافسية لشركة الحاسوب للتجارة في:

- متانة الأداء المالي المميز للشركة؛
 - المحافظة على الكفاءات الإدارية والفنية والمالية والعمل على تطويرها؛
 - الخبرة في إطلاق منتجات جديدة في قطاع الحاسب آلي؛
 - قاعدة متنوعة من العملاء تربطها علاقة وثيقة بها؛
 - حجم العمليات التشغيلية للشركة؛
 - الخبرة الإدارية والفنية والمالية لدى الشركة؛
 - التواجد في المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية؛
 - تعزيز العلاقات مع العملاء الاستراتيجيين؛
 - مواصلة تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسينها؛
 - الاستخدام الأمثل لعدد الموظفين؛
 - تنوع العلامات التجارية المباعة بالإضافة إلى وجود تسوق إلكتروني.
- فكل النقاط المذكورة أعلاه سمحت بتطور هيكل رأس مال الشركة إلى ما وصلت إليه اليوم من نجاحات كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): أبرز التطورات منذ تأسيس شركة الحاسوب للتجارة في هيكل رأسمالها

السنة	الحدث
1999 م	تم تأسيس مؤسسة فردية بالاسم التجاري مؤسسة أفق الحاسوب للتجارة برأس مال 100 ألف ريال سعودي يملكها الأستاذ إبراهيم اللحيدان.
2014 م	تم تحويل المؤسسة إلى شركة ذات مسؤولية محدودة وإضافة شريك ليصبح المالك هم: الأستاذ سليمان إبراهيم اللحيدان، والأستاذ حمد إبراهيم علي اللحيدان يملكون بالمناصفة رأس مال الشركة البالغ 100 ألف ريال سعودي.
2020 م	بموجب قرار الشركاء بتاريخ 2020/02/24 م تمت الموافقة على تحويل الشركة إلى شركة مساهمة مقفلة وتعديل الاسم التجاري للشركة من شركة أفق الحاسوب للتجارة إلى شركة الحاسوب للتجارة، وتنازل الشريك سليمان إبراهيم علي اللحيدان بحصته البالغة 50% كاملة إلى الشريك الجديد الأستاذ عبد الكريم إبراهيم علي اللحيدان، وزيادة رأس مال الشركة ليصبح 14.000.000 (أربعة عشر مليون ريال سعودي) مقسم إلى 1.400.000 سهم القيمة الإسمية للسهم الواحد منها 10 ريال سعودي.

المصدر: نشرية شركة الحاسوب للتجارة، 2021، ص 19.

المبحث الثالث

تقييم دور الذكاء المالي في تحقيق النجاح المالي لشركة الحاسوب للتجارة

يعالج هذا المبحث تقييم دور الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي بأحد الشركات الناشئة في السوق السعودي كعينة من هذا السوق ألا وهي شركة الحاسوب للتجارة، والتي لها مكانة مرموقة بالمملكة العربية السعودية، وكذلك اكتسابها ميزة تنافسية قوية في مجال الإعلام الآلي وملحقاته، وهذا من خلال المطالب الموائية التي سوف نتناول فيها كل من تقييم الذكاء المالي في شركة الحاسوب للتجارة خلال الفترة (2018-2021)، تقييم النجاح المالي للشركة من خلال مؤشرات القيمة الدفترية والقيمة السوقية وأخيرا سوف نحاول معرفة دور الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح بالشركة محل الدراسة.

المطلب الأول: تقييم الذكاء المالي في شركة الحاسوب للتجارة

سوف نحاول تقييم الذكاء المالي بشركة الحاسوب للتجارة من خلال معرف مسار تطور بعض المؤشرات المالية لها وهي موضحة كما يلي:

الفرع الأول: تحليل تطور الموجودات المالية في الشركة

يمكننا معرفة هذا التطور من خلال معطيات الجدول الموالي:

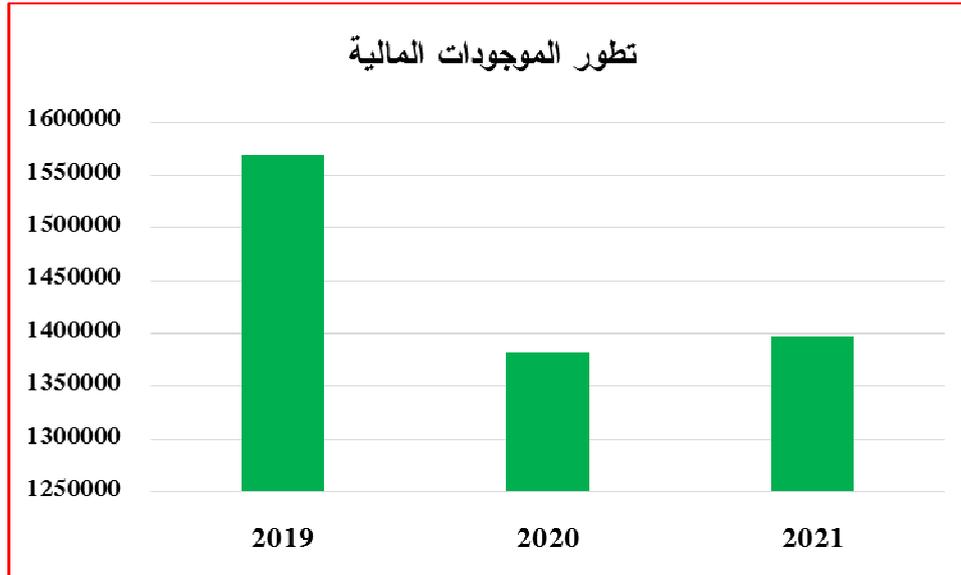
جدول رقم (04): تطور الموجودات المالية لشركة الحاسوب (2019-2021) الوحدة: ريال سعودي

السنوات	الموجودات المالية	نسبة التطور
2019	1568830	
2020	1382616	- 11.86%
2021	1396817	1.02%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه بلغت قيمة الموجودات المالية في شركة التجارة للحاسوب لسنة 2019 المبلغ 1.5 مليون ريال سعودي مقابل في انخفاض قيمتها في سنة 2020 بنسبة مقدرة ب 11.86% وهذا راجع لتداعيات أزمة كورونا التي أثرت على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والشركة محل الدراسة بصفة خاصة نتيجة للغلق الإجباري وتعطل النشاطات الاقتصادية، ولكن في سنة 2021 عادت قيمة الموجودات المالية في الارتفاع، حيث بلغت 1.3 مليون ريال بنسبة زيادة تقدر ب 1.02% مقارنة بسنة 2020. والشكل الموالي يوضح أكثر هذا التذبذب في الموجودات المالية للشركة من سنة 2019 إلى سنة 2021 وهو كما يلي:

شكل رقم (03): تطور الموجودات المالية لشركة الحاسوب للتجارة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.
من خلال معطيات هذا الشكل نلاحظ أن مسار تطور الموجودات المالية لشركة الحاسوب للتجارة كان مرتفعا سنة 2019 بمبلغ يقدر ب 1568830 ريال سعودي لينخفض سنة 2020 بنسبة 11.86% ويمكن إرجاع هذا لتداعيات الأزمة الصحية العالمية على نشاط الشركة وكذلك ارتفاع في ديون الشركة لسنة 2019 والذي أدى بها إلى تحويل هذه الموجودات إلى نقود لاستخدامها في مواجهة هذه الأزمة الصحية التي اضطر فيها مالكي أصول الشركة إلى الحصول على نقود لسداد التزاماتهم، أو ديونهم المستحقة بتاريخ معين، وهو ما جعل انخفاض الموجودات المالية في سنة 2020، ولكن هذا الانخفاض لم يستمر، فعاد في الارتفاع في سنة 2021 بنسبة 1.02% وهذا نتيجة استرجاع النشاط الاقتصادي في المملكة العربية حركيته.

الفرع الثاني: تحليل تطور المبيعات والأرباح في الشركة

يمكننا معرفة هذا التطور من خلال معطيات الجدول الموالي:

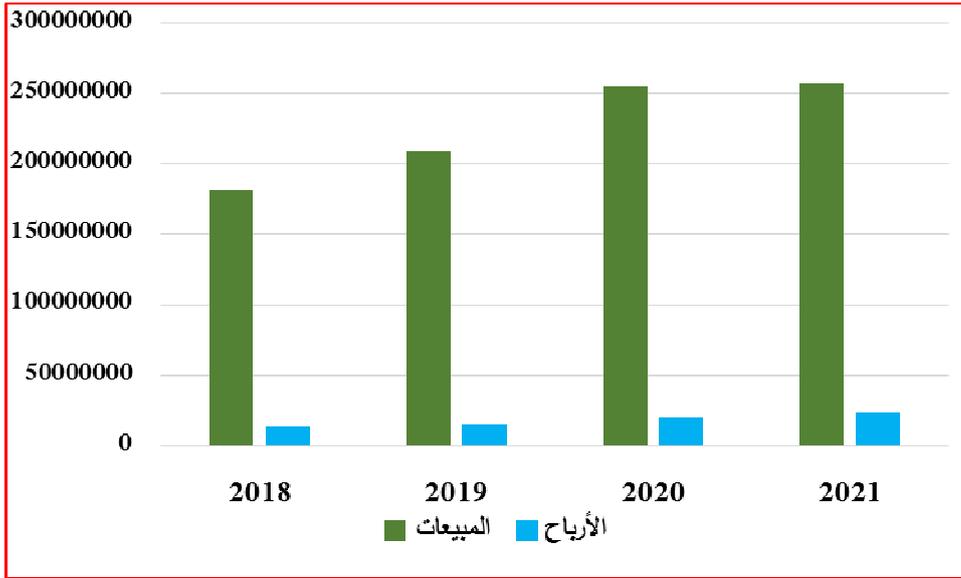
جدول رقم (05): تطور المبيعات والأرباح لشركة الحاسوب (2018-2021) الوحدة: ريال سعودي

السنوات	المبيعات	الأرباح
2018	181925989	14403059
2019	208728059	14990888
2020	255373868	20124876
2021	256456427	24098865

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.
من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أنه بلغت مبيعات الشركة 181.92 مليون ريال سعودي في سنة 2018 و 14.40 مليون ريال أرباح في نفس السنة، واستمرت في الارتفاع سنة 2019 بحيث وصلت

مبيعات الشركة في هذه السنة إلى القيمة 208.72 مليون ريال بأرباح مقدرة بـ 14.9 مليون ريال بالرغم من الأزمة الصحية العالمية، وفي سنة 2020 و 2021 استمرت مبيعات وأرباح الشركة في الارتفاع إلى أن وصلت في نهاية سنة 2021 إلى 256.45 مليون ريال مبيعات و 24.09 مليون ريال أرباح، وهذا راجع لتمتع شركة الحاسوب للتجارة بمركز مالي قوي وربحية جيدة وإمكانية النمو. ويمكننا أيضا توضيح هذا التطور من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم (04): تطور المبيعات والأرباح لشركة الحاسوب للتجارة (2018-2021)



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

ومن خلال هذا الشكل نلاحظ ارتفاع في أرباح ومبيعات شركة الحاسوب للتجارة بالرغم من الأزمة الصحية العالمية فيروس كورونا 19 التي أدت بتعطيل العديد من الأنشطة في المملكة العربية السعودية، ويمكننا إرجاع سبب ارتفاع الأرباح في الشركة خلال الفترة 2021 مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2020 ويعود هذا إلى انخفاض تكلفة المبيعات، انخفاض تكاليف الإيرادات، ارتفاع إجمالي الدخل، ارتفاع دخل العمليات، وتحقيق إيرادات أخرى خلال سنة 2021 وانخفاض المصاريف الإدارية، وكذلك أيضا إن حقوق المساهمين (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة 2021، بحيث قد بلغت 29.1 مليون ريال، مقابل 25.2 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام 2020، وجاء هذا على الرغم من انخفاض الإيرادات، تسجيل مصاريف بيع وتوزيع في الفترة الحالية وارتفاع مصروف الزكاة والضرائب.

الفرع الثالث: تحليل تطور السيولة والزيائن في الشركة

يمكننا معرفة هذا التطور من خلال المعطيات الموضحة في الجدول الموالي:

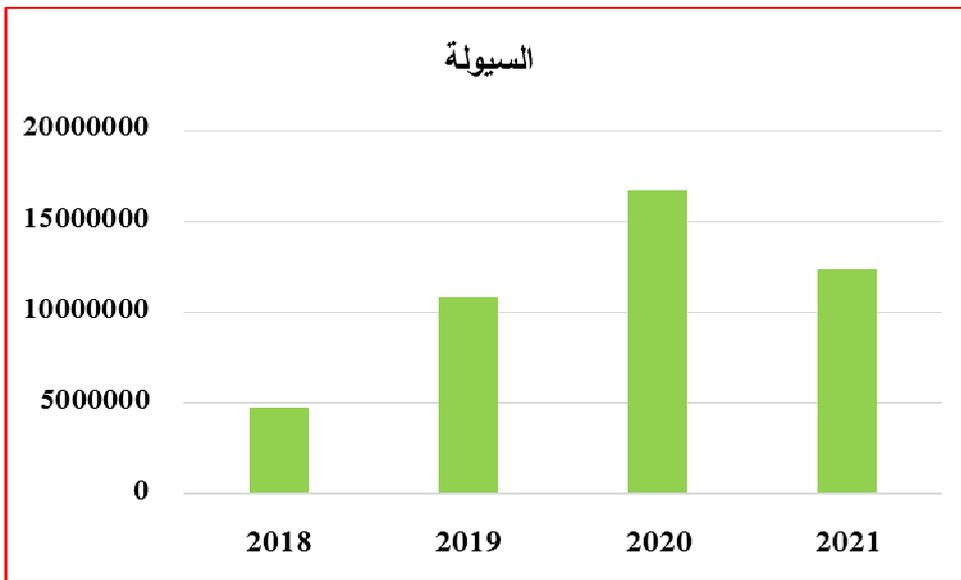
جدول رقم (06): تطور معدلات السيولة والزبائن لشركة الحاسوب (2018-2021) الوحدة: ريال سعودي

السنوات	السيولة	الزبائن (العملاء)
2018	4749370	25058904
2019	10830883	25429529
2020	16702038	-
2021	12329651	-

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

يوضح الجدول أعلاه تطور معدلات السيولة والعملاء لشركة الحاسوب للتجارة بالمملكة العربية السعودية من سنة 2018 إلى سنة 2021، فالنسبة لتطور مؤشرات السيولة فنلاحظ أنها بلغت في سنة 2018 القيمة 4.7 مليون ريال سعودي لترتفع في سنة 2019 و 2020 بالقيمة 10.8 و 16.7 على التوالي، وهذا ما يدل أن الشركة بالرغم من الأزمة الصحية العالمية لديها تحسن كبير في سيولتها أي لها ارتفاع في مستوى كمية النقد المتوافر للشركة مقسوم على رصيدها الجاري في البنوك مضافا له الأوراق المالية القابلة للتحويل إلى نقد على خصوم الشركة المتداولة في كل من سنة 2019 و 2020، ولكن في سنة 2021 فنلاحظ انخفاض في سيولة الشركة إلى القيمة 12.3 مليون ريال أي بنسبة انخفاض تقدر ب 26%، والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (05): تطور السيولة فشرية الحاسوب للتجارة (2018-2021)



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه ارتفاع في مؤشر السيولة لشركة الحاسوب للتجارة من سنة 2018 حتى سنة 2020 بالرغم من الأزمة الصحية التي مرت بها الشركة في سنة 2019 ولكن في سنة 2021 فنلاحظ انخفاض في مؤشر السيولة للشركة ويمكن إرجاع سبب ذلك هو استقرار في مبيعات الشركة لسنة 2021 وكذلك أيضا شهدت مبيعات أحبار الطابعات تباطؤًا خلال عام 2021.

وأما فيما يخص عملاء الشركة فنلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن للشركة قاعدة عملاء قوية بما يقارب 25 مليون ريال سعودي في نهاية سنة 2019، مما يشير بأن الشركة لا تعتمد على عدد محدود من العملاء، ونظراً لأن الشركة تعمل في قطاع تجارة الجملة والتجزئة في أجهزة الحاسب الآلي، وحيث أنها تقدم خدماتها من خلال مقرها الرئيسي بمدينة الرياض بالإضافة إلى معارض البيع في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وموقعها الإلكتروني، فتقوم الشركة بتصنيف عملائها إلى عملاء الجملة والتجزئة حيث أن عملائها يستمرون بالزيادة بشكل سنوي حيث بلغ إجمالي عدد العملاء للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 حوالي 362 عميل وتقوم العلاقة مع العملاء على أساس أوامر وطلبات شراء مباشرة، هذا وبلغ إجمالي عدد العملاء في نهاية فترة الستة أشهر المنتهية في 30 جوان 2021 حوالي 230 عميل.

الفرع الرابع: تحليل تطور المبيعات والديون في الشركة

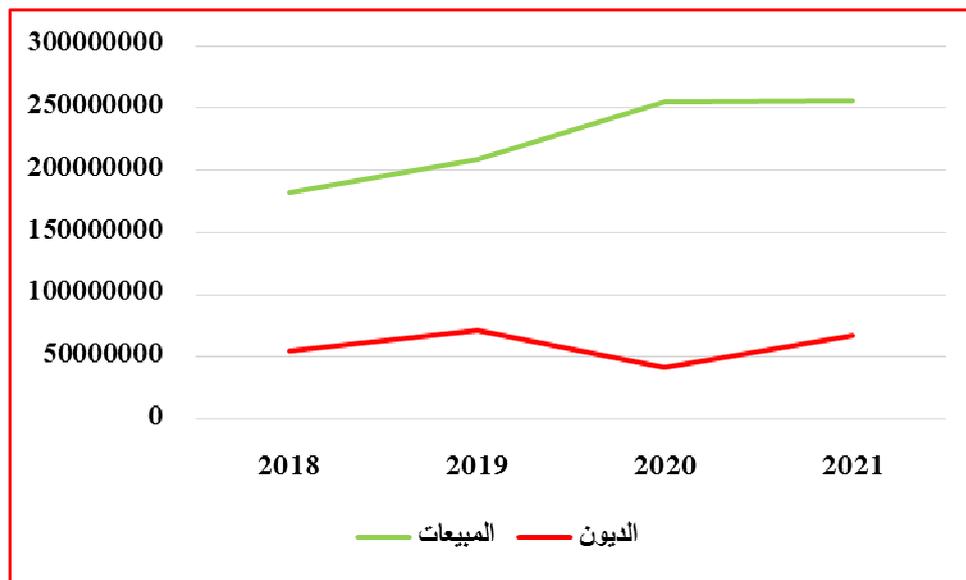
يمكننا معرفة هذا التطور من خلال معطيات الجدول والشكل المواليين:

جدول رقم (07): تطور المبيعات والديون لشركة الحاسوب للتجارة (2018-2021) الوحدة: ريال سعودي

الديون	المبيعات	السنوات
54455009	181925989	2018
71583417	208728059	2019
41381260	255373868	2020
66917808	256456427	2021

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

شكل رقم (06): تطور المبيعات والديون لشركة الحاسوب للتجارة (2018-2021)



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن مبيعات الشركة في سنة 2018 بلغت 181 مليون ريال، وبعد ذلك شهدت المبيعات في الشركة ارتفاعاً نسبته 15% على أساس سنوي ونسبة 22% على أساس

سنوي في 2019 و2020 على التوالي، لتصل إلى 255 مليون ريال في عام 2020 وفي عام 2021 وصلت إلى 256 مليون ريال، وارتفعت مبيعات أجهزة الكمبيوتر المحمول بنسبة 67% على أساس سنوي خلال عام 2020، بينما ارتفعت مبيعات أجهزة الكمبيوتر المكتبية بنسبة 37% على أساس سنوي لتصل إلى 108 مليون ريال و64 مليون ريال على التوالي، ويعزى ذلك إلى ارتفاع الطلب على أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المكتبية خلال فترة الإغلاق، حيث بدأت الشركات بالعمل من المنزل، إلى جانب احتياجات الطالب للتعلم عن بعد، ومن ناحية أخرى، شهدت مبيعات أحبار الطابعات تباطؤًا خلال عام 2020، وارتفعت مبيعات الطابعات بنسبة 7% على أساس سنوي لتصل إلى 30 مليون ريال، بينما انخفضت مبيعات أحبار الطابعات بنسبة 35% على أساس سنوي، نتج التباطؤ في مبيعات الطابعات وأحبار الطابعات عن الإجراءات الاحترازية أثناء الوباء.

وأما بالنسبة للديون في الشركة فنلاحظ أنها بلغت في سنة 2018 مبلغ 54 مليون ريال وارتفعت سنة 2019 بمبلغ قدر ب 71 مليون ريال لينخفض المبلغ في سنة 2020 إلى 41 مليون ريال، وفي سنة 2021 ترتفع مرة أخرى ديون الشركة إلى 66 مليون ريال، ويرجع هذا إلى انتعاش التجارة لأجهزة الحاسوب في فترة كورونا وتوجه العالم بعد ذلك نحو العمل عن بعد والدراسة عن بعد وهذا ما حتم على الشركة من زيادة استثماراتها، وكذلك أيضا هو ما نلاحظه من خلال الشكل أعلاه استقرار في مبيعات الشركة في سنة 2021.

المطلب الثاني: تقييم مؤشرات النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة

الحاسوب للتجارة واحدة من أولى الشركات المتخصصة في مجال الكمبيوتر، والتي تأسست منذ أكثر من 30 عاما، ومن خلال فريق متميز قادر على بناء علاقات طويلة الأمد مع جميع عملائها، من خلال فروعها في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وهذا التمييز يعتمد على عدة عناصر: جودة عالية، أسعار مناسبة، خدمة ما بعد البيع وتعمل الشركة على تلبية متطلبات السوق من خلال مجموعة من أحدث الأجهزة والطابعات والمستلزمات، وهذا ما أدى بها إلى تحقيق النجاح المالي من خلال الالتزام بالابتكارات المالية وكذلك تقديم منتجات فريدة وبأسعار تنافسية مع التزامها بمساعدة عملائها باتخاذ قرار الشراء المناسب بناء على المواصفات الفنية المفصلة لكل منتج. وفيما يلي سوف نعرض تقييم النجاحات المالية في شركة الحاسوب للتجارة من خلال تحليل تطور القيمة الدفترية والقيمة السوقية من سنة 2020 إلى سنة 2021 في الجدول الموالي:

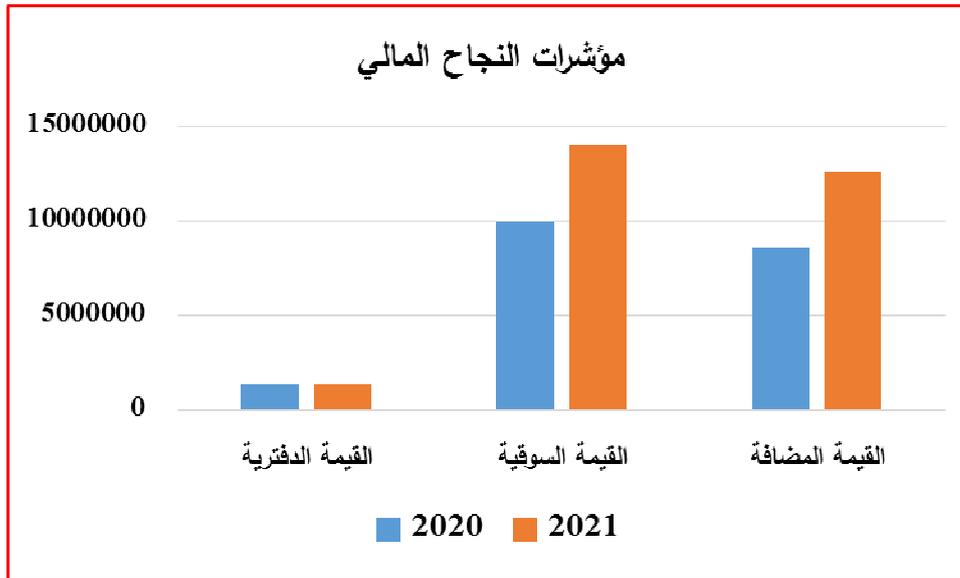
جدول رقم (08): تطور القيمة الدفترية والسوقية في شركة الحاسوب للتجارة (2020-2021)

السنوات	القيمة الدفترية	القيمة السوقية	القيمة المضافة
2020	1382616	10000000	8617384
2021	1396817	14000000	12603183

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول نلاحظ أعلاه أن القيمة الدفترية للشركة الحاسوب للتجارة سنة 2020 بلغت 1382616 ريال سعودي والتي تعني قيمة الشركة وفقا لدفاتها أو بيانها المالي لنفس السنة، بينما في سنة 2021 ارتفعت هذه القيمة الدفترية إلى 1396817 ريال سعودي بمعنى أن القيمة الكلية لصافي أصول الشركة مخصص منها جميع التزامات الشركة ارتفعت مقارنة بسنة 2020، وهذا راجع لزيادة أصول الشركة والتي تشمل الحساب النقدي والأراضي، والمباني والمعدات والأجهزة والرخص التجارية والحكومية، كحقوق الامتياز والشهرة، وأي أصول أخرى ملموسة أو غير ملموسة، متداولة أو غير متداولة. وأما فيما يخص القيمة السوقية لشركة التجارة للحاسوب فنلاحظ أنها كانت تبلغ 10 مليون ريال سعودي سنة 2020 لترتفع سنة 2021 إلى المقدار 14 مليون ريال سعودي، وهذا ما يدل على زيادة قيمة الشركة وفقا للبورصة من خلال الارتفاع في السعر الحالي للسهم في السوق وهذه القيمة السوقية هي الرقم الذي يشير إليه المحللون والمستثمرون حين يذكرون قيمة شركة التجارة للحاسوب، في حين نلاحظ أيضا أن القيمة المضافة ارتفعت من سنة 2020 إلى سنة 2021 من القيمة 8617384 ريال سعودي إلى 12603183 ريال سعودي بنسبة زيادة تقدر ب 46.25 % والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (07): تطور مؤشرات النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة (2020-2021)



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرة الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن القيمة السوقية للشركة أكبر من القيمة الدفترية وهذا راجع لإدراج الشركة في الأسواق المالية بالمملكة العربية السعودية وهما تداول ونمو، وكذلك احتلال الشركة مركز تنافسي ومكانة هامة بالمملكة في تجارة أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المكتبية والطابعات ولواحقها، وما يؤكد هذا أيضا هو تطور القيمة السوقية والقيمة الدفترية من شهر ديسمبر سنة 2021 إلى شهر ماي سنة 2022 في الجدول الموالي:

جدول رقم (09): تطور القيمة الدفترية والسوقية في شركة الحاسوب للتجارة الوحدة: ريال سعودي

القيمة المضافة	القيمة الدفترية	القيمة السوقية	الأشهر
713986000000	14000000	714000000000	2021-12
596386000000	14000000	596400000000	2022-1
518266000000	14000000	518280000000	2022-2
468986000000	14000000	469000000000	2022-3
438186000000	14000000	438200000000	2022-4
410186000000	14000000	410200000000	2022-5

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن القيمة الدفترية للشركة الحاسوب للتجارة من شهر ديسمبر سنة 2021 بلغت 14000000 ريال سعودي والتي تعني قيمة الشركة وفقا لدفاترها أو بيانها المالي، بينما استمرت في الثبات من بداية سنة 2022 حتى نهاية الشهر الخامس من نفس السنة 2022، بمعنى أن القيمة الكلية لصافي أصول الشركة مخصوم منها جميع التزامات الشركة استمرت في الثبات مقارنة بسنة 2021.

وأما فيما يخص القيمة السوقية لشركة التجارة للحاسوب فنلاحظ أنها كانت تبلغ 714000 مليون ريال سعودي شهر ديسمبر سنة 2021 لتتخفض شهر جانفي سنة 2022 إلى المقدار 596400 مليون ريال سعودي، وهذا ما يدل على انخفاض قيمة الشركة وفقا للبورصة من خلال الانخفاض في السعر الحالي للسهم في السوق وهذه القيمة السوقية هي الرقم الذي يشير إليه المحللون والمستثمرون كما ذكرنا سابقا حين يذكرون قيمة شركة التجارة للحاسوب واستمرت هذه القيمة في الانخفاض حتى وصلت في شهر ماي 2022 إلى القيمة 410200 مليون ريال سعودي، وهذا ما يدل على انخفاض القيمة المضافة في هذه الفترة من 713986 مليون ريال سعودي في شهر ديسمبر 2021 إلى القيمة 410186 مليون ريال سعودي في شهر ماي 2022.

المطلب الثالث: العلاقة بين الذكاء المالي وتحقيق النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة

سوف نحاول في هذا المطلب تحليل مسار تطور مؤشرات الذكاء المالي مقارنة بمسار تطور مؤشرات النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة في الفترة (2018-2021)، والجدول الموالي يوضح تطور هذه المؤشرات كما يلي:

جدول رقم (10): مقارنة مؤشرات الذكاء المالي بالقيمة الدفترية لشركة الحاسوب للتجارة

السنوات	المبيعات	الأرباح	السيولة	الزبائن (العملاء)	الديون	القيمة الدفترية
2018	181925989	14403059	4749370	25058904	54455009	-
2019	208728059	14990888	10830883	25429529	71583417	-
2020	255373868	20124876	16702038	-	41381260	1382616
2021	256456427	24098865	12329651	-	66917808	1396817

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نشرية الإصدار لشركة الحاسوب للتجارة، 2021.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه هناك زيادة في مبيعات شركة التجارة للحاسوب في فترة الدراسة (2018-2021) وهذا بالموازات مع زيادة نسب الأرباح في نفس الفترة فلقد كانت تقدر بـ 14403059 ريال سعودي في سنة 2018 لترتفع إلى القيمة 24098865 ريال سعودي في سنة 2021 وهذا ما أدى إلى زيادة زبائن الشركة، وأما بالنسبة للسيولة فنلاحظ زيادة في هذا المؤشر من سنة 2018 إلى سنة 2020 لينخفض سنة 2021 إلى القيمة 12329651 ريال سعودي وهو على علاقة مع مؤشر الديون أيضا الذي نلاحظ تدبب في قيمه من سنة إلى سنة أخرى فمرة في الارتفاع ومرة في الانخفاض، وأما بالنسبة للقيمة الدفترية للشركة فنلاحظ أنها ارتفعت من سنة 2020 إلى سنة 2021 ويمكن إرجاع ذلك إلى زيادة مبيعات وأرباح الشركة في أزمة كورونا وتغير نمط العمل ونمط التعليم، حيث أصبحت معظم الشركات تفضل العمل من المنزل وهو ما أدى إلى زيادة الطلب على منتجات الشركة وخاصة الحواسيب المحمولة، وهو ما يؤكد مؤشر المبيعات والأرباح في نفس الفترة، وهنا يمكننا القول بأن شركة الحاسوب للتجارة استطاعت في فترة الدراسة تحقيق نجاحات مالية من خلال تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي والتي ساهمت في تحسين المؤشرات المالية لها.

ومن جهة أخرى أيضا يمكننا توضيح مدى مساهمة استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي لشركة الحاسوب للتجارة من خلال بعض النتائج التي حققتها الشركة خلال فترة الدراسة من خلال استعمال بعض استراتيجيات الذكاء المالي وهي موضحة كما يلي:

- أعلنت شركة دار التمويل والاستثمار المالية في سنة 2021 بصفتها المستشار المالي لشركة الحاسوب للتجارة عن توجه الشركة في طرح وإدراج أسهمها في السوق الموازية (نمو) لدى السوق المالية السعودية (تداول)، بحيث شمل الطرح بيع 20% من أسهم الشركة، وحصلت على موافقة تداول المشروطة على طلب إدراج أسهمها في السوق الموازية (نمو) بتاريخ 2 ديسمبر 2020 كما حصلت على موافقة هيئة السوق المالية على طلبها بطرح 280,000 سهم عادي للاكتتاب العام بتاريخ 20 سبتمبر 2021.

- في 4 نوفمبر 2021 تم إدراج وبدء تداول أسهم شركة الحاسوب للتجارة في السوق الموازية "نمو" بالمملكة العربية السعودية، برمز تداول 9522 وبالرمز الدولي SA15D1FKK14، بحيث كانت نسبة التذبذب اليومي لسعر السهم 30%، مع تطبيق حدود ثابتة للتذبذب سعري عند +/- 10%، وكان الاكتتاب في

أسهم الشركة قد انتهى يوم 26 أكتوبر 2021، وبلغت نسبة التغطية 2318%، حيث تجاوز عدد الأسهم المطلوبة 6.5 مليون سهم بقيمة تتجاوز 650 مليون ريال، وتم تحديد سعر الطرح النهائي بـ 95 ريالاً للسهم الواحد.

- يعد إدراج "الحاسوب للتجارة" العاشر بالسوق الموازية "نمو" خلال العام 2021 (8 إدراجات مباشرة)، ليصل عدد الشركات المتداولة في السوق إلى 14 شركة، بعد انتقال 6 شركات إلى السوق الرئيسية، كما يعد الثاني الذي يتم عن طريق الاكتتاب في السوق الموازية "نمو" بعد اكتتاب شركة "برغرايززر" في أوت 2020، وهذا ما يدل على النجاح المالي الذي تحققه شركة الحاسوب للتجارة من خلال استراتيجيات الذكاء المالي.

- تحصلت شركة الحاسوب للتجارة على تمويل قصير الأجل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية بتاريخ 10 جانفي 2022، من مصرف الراجحي بقيمة 7.5 مليون ريال، وإن مدة التمويل سنة واحدة، وكان الهدف من هذا التمويل يتمثل في دعم خطة الشركة الاستراتيجية والتوسع وتلبية الاحتياجات المستقبلية من أجل السير دائماً نحو النجاح المالي، وإن الضمانات المقدمة للحصول على التمويل تمثلت في سند لأمر بقيمة 7.84 مليون ريال.

- حصلت شركة الحاسوب للتجارة على تكريم من شركة لينوفو كأفضل موزع لها في السوق السعودية للعام 2021، وجاء ذلك خلال حفل أقامته شركة لينوفو لشركة الحاسوب، وبحضور مسؤولين من إدارة ومنسوبي الشركتين، وإن هذا التكريم من شركة لينوفو هو تأكيد على قدرة وموثوقية شركة الحاسوب كأحد أهم الموزعين للأجهزة في السعودية، وتعزيز لمسيرة الشركة والالتزام في تنفيذ أعمالها وتوزيع أجهزة العملاء، والاستمرار في تحقيق نجاحها المالي.

- حصول شركة الحاسوب على جائزة أفضل وأكبر موزع لأجهزة شركة إتش بي (HP) في المملكة العربية السعودية لعام 2021، وهذا راجع لاستحواذ الشركة على حصة أكبر موزع لشركة إتش بي في سوق السعودية، إذ تعتبر شركة الحاسوب موزعاً رئيساً لمنتجات الشركة بمختلف أجهزتها في المملكة.

- وقعت شركة الحاسوب للتجارة في 2022/04/05 مذكرة تفاهم مع شركة هواوي السعودية لتعزيز أعمال قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وبحسب بيان منشور على "تداول"، فإنه بموجب الاتفاقية الجديدة تفوض شركة هواوي شركة الحاسوب للتجارة للقيام بأنشطة المبيعات نيابة عنها في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية، وكل هذا من أجل تعزيز نجاحها مالياً والاستمرار في استخدام تطبيقات الذكاء المالي.

خلاصة الفصل

توصلنا من خلال هذا الفصل أن المملكة العربية السعودية سارت على نفس نهج الدول المتطورة في القطاع المالي، وذلك من خلال إنشاء أحد أهم الأسواق المالية الناشئة في العالم والذي يعبر عن الإصلاحات التي يهدف له برنامج القطاع المالي ورؤية المملكة (2030م) لتحقيقها باستخدام استراتيجيات الذكاء المالي ودورها في تحقيق النجاح المالي، وأيضا توصلنا من خلال معالجة مؤشرات تقييم دور الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي بأحد الشركات الناشطة في السوق السعودي كعينة من هذا السوق ألا وهي شركة الحاسوب للتجارة، والتي لها مكانة مرموقة بالمملكة العربية السعودية، وكذلك اكتسابها ميزة تنافسية قوية في مجال الإعلام الآلي وملحقاته، أن هذه الشركة تمكنت من تحقيق نجاحات مالية من خلال استخدام آليات الذكاء المالي، وما يبرهن هذا هو ارتفاع في القيمة السوقية والدفترية للشركة كما تم ذكره سابقا وكذلك أيضا الجوائز والتكريمات التي حصلت عليها الشركة في فترة الدراسة والمتمثلة في تكريم من شركة لينوفو كأفضل موزع لها في السوق السعودية للعام 2021، حصول شركة الحاسوب على جائزة أفضل وأكبر موزع لأجهزة شركة إنتل بي (HP) في المملكة العربية السعودية لعام 2021، وقعت الشركة في 05 أبريل 2022 مذكرة تفاهم مع شركة هواوي السعودية لتعزيز أعمال قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة.

خاتمة عامة

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي في هذه الدراسة توصلنا إلى أن تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي في المؤسسات والأسواق المالي دور كبير في تحقيق أبعاد النجاح المالي الذي يعتبر من السمات الرئيسية التي تذل الكفاءة والسيطرة الكاملة على إدارة الأموال والقدرة على توفير الخدمات والمعلومات المالية المتنوعة، ويعتبر السوق المالي السعودي وشركة الحاسوب للتجارة من المؤسسات الرائدة في تطبيق هذه الاستراتيجيات، وعلى العموم يمكننا تلخيص أهم نتائج ومقترحات هذه الدراسة كما يلي:

أولاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض هذه الدراسة والإحاطة بجوانبه، يمكننا عرض نتائج فرضيات الدراسة كما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها (تسعى شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة في استخدام استراتيجيات الذكاء المالي من خلال الاعتماد على مقاييس الذكاء المالي)، فلقد تم التأكد من صحتها وذلك من خلال تحليلات الجزء الخاص بتقييم الذكاء المالي في شركة الحاسوب للتجارة وتوصلنا أن الشركة تعتمد على مجموعة من المقاييس للذكاء المالي ومن أمثلتها مؤشرات المبيعات ونسب السيولة والكفاءة، العائد على الاستثمار، فهذا يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

- الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها (تتمثل المؤشرات التي تدل على أن شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة أنها تسعى إلى تحقيق أبعاد النجاح المالي في القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة)، فلقد تم التأكد من صحتها أي أن المؤشرات التي تدل على أن شركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة تسعى إلى تحقيق أبعاد النجاح المالي تتمثل في القيمة الدفترية القيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة وهذا من خلال تحليلات الجزء الخاص بتقييم النجاح المالي في الشركة محل الدراسة، فهذا يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

- الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها (يؤثر تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي في شركة الحاسوب للتجارة على تحقيق أبعاد النجاح المالي لها)، فلقد تم التأكد من صحتها وذلك من خلال تحليلات الجزء الخاص بمقارنة مؤشرات الذكاء المالي بمؤشرات النجاح المالي والمتمثلة في القيمة الدفترية والقيمة السوقية لشركة الحاسوب للتجارة، بحيث توصلنا إلى أنه فعلاً تساهم مؤشرات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي، وهذا ما يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

- الفرضية الرئيسية والتي مفادها (أنه لاستراتيجيات الذكاء المالي دور في تحقيق أبعاد النجاح المالي في شركة الحاسوب للتجارة الناشطة في السوق المالي السعودي)، فبعدما قمنا بالاطلاع على المنشورات الإحصائية لشركة الحاسوب للتجارة وتحليل مختلف المؤشرات المالية بها ومنها ما هو متعلق باستراتيجيات الذكاء المالي ومنها ما هو متعلق بمؤشرات النجاح المالي توصلنا فعلاً أن لاستراتيجيات الذكاء المالي من خلال مؤشراتنا (المبيعات، الأرباح، الزبائن، السيولة والديون) دور في تحقيق أبعاد النجاح المالي من خلال مؤشري القيمة الدفترية والقيمة السوقية في شركة الحاسوب للتجارة الناشطة في السوق المالي السعودي، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الرئيسية التي بنيت عليها هذه الدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة

- توصلنا من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي لهذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكننا توضيحها في النقاط التالية:
- إن الذكاء المالي يساهم في زيادة المعارف المالية للأفراد العاملين والشركات والاستفادة من المفاهيم المالية المعاصرة، في تجميع وتحليل البيانات وعرضها.
 - تقوم فلسفة الذكاء المالي للأعمال على أساس أن أي فرد في المؤسسة أو المنظمة يصبح أفضل وأكثر ذكاءً مالياً عندما يفهم مؤشرات قياس النجاح المالي للمنظمة التي يعمل فيها.
 - تكمن أهمية الذكاء المالي بأنه أفضل الممارسات والكفاءات الأساسية في المنظمات والتي تؤدي إلى تحسين النتائج المالية، ورفع معنويات العاملين وتقليل معدل دورانهم.
 - يساعد الذكاء المالي على النمو الاقتصادي ويحسن من معايير الحياة والرفاهية وتنفيذ الأعمال الصحيحة بأقل التكاليف الممكنة.
 - يوفر الذكاء المالي للمدراء عدة استراتيجيات من شأنها تعزز قدرتهم على اتخاذ أفضل القرارات المالية والمحاسبية.
 - إن تحقيق النجاح المالي يعني وجود معرفة مالية فضلاً عن وجود إبداع في السياسات والممارسات المالية والذي أدى إلى تحقيق النجاح المالي.
 - إن النجاح المالي يوفر السيطرة الكاملة على إدارة الأموال والقدرة على توفير الخدمات والمعلومات المالية المتنوعة وبالتالي يحقق الراحة النفسية لدى الأفراد.
 - يهدف النجاح المالي إلى النمو في القيمة المالية للمنظمة المالية وذلك من خلال زيادة الإيرادات وخفض تكاليف التشغيل والحد من رأس المال العامل وزيادة كفاءة الأصول، وبالتالي التخطيط لحقوق المساهمين والتي يكون الهدف منها تعظيم قيمة المنظمة من خلال زيادة العوائد واستثمارات المساهمين كالزيادة في رأس المال من سعر السهم ونمو الأرباح وصافي القيمة الحالية لتدفقات الدخل.
 - تداول واحدة من أكثر أسواق رأس المال حيوية في السعودية وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لمجموعة تداول السعودية.
 - يتألف السوق المالي السعودي من خدمات التجارة والمقاصة والتسوية والإيداع، حيث كانت مؤسسة النقد العربي السعودي مسؤولة عن الإشراف على السوق ثم نقل السلطة إلى هيئة سوق المال.
 - يتميز السوق المالي السعودي بحدثة النشأة مقارنة مع أسواق الدول المتقدمة، كما يتصف بقلّة الشركات المدرجة أسهمها بالنظر لحجم الاقتصاد السعودي الكبير.
 - هناك جملة من العوامل والمتغيرات تؤثر في أسعار الأسهم المتداولة في السوق المالي السعودي منها الأوضاع الاقتصادية المحلية، النمو الاقتصادي، التضخم والبطالة، السياسات الاقتصادية المحلية التي تتبعها الدولة من ناحية الصرف والانفاق الحكومي على الخدمات والمشاريع وكذلك كمية النقود المتداولة في الاقتصاد.

- السوق المالي السعودي واحد من أهم الأسواق التجارية والمعاملات المصرفية ويعتبر كالبورصة في بلدان أخرى، ثم أنه أكبر سوق للأوراق المالية في المملكة العربية السعودية.
- يعد سوق تداول السوق الرئيسي داخل دولة السعودية لبيع وتداول وشراء الأسهم المالية، بالإضافة إلى سوق آخر يدعى نمو وهو مخصص لأسهم المنظمات والشركات الناشئة.
- تتمثل نقاط القوة والمزايا التنافسية لشركة الحاسوب للتجارة محل الدراسة كعينة من السوق السعودي في متانة الأداء المالي المميز للشركة والمحافظة على الكفاءات الإدارية والفنية والمالية والعمل على تطويرها.
- توصلنا من خلال تحليل التقارير المالية للشركة محل الدراسة أنه هناك زيادة في مبيعات وأرباح شركة التجارة للحاسوب في أزمة كورونا وذلك يرجع لتغير نمط العمل ونمط التعليم، حيث أصبحت معظم الشركات تفضل العمل من المنزل وهو ما أدى إلى زيادة الطلب على منتجات الشركة وخاصة الحواسيب المحمولة.
- إن شركة الحاسوب للتجارة استطاعت في فترة الدراسة تحقيق نجاحات مالية من خلال تطبيق استراتيجيات الذكاء المالي والتي ساهمت في تحسين المؤشرات المالية لها.
- ساهمت استراتيجيات الذكاء المالي وأبعاد النجاح المالي في إحداث تغيرات على شركة الحاسوب للتجارة الناشطة في السوق المالي السعودي، لكونها نموذج مقترح لبيان دور استراتيجيات الذكاء المالي في تحقيق أبعاد النجاح المالي، ومنها خلق ميزة تنافسية بالاعتماد على مؤشرات مالية، لما لها من دور في المفاهيم المالية والبيانات والمعلومات للمنظمة وتعزيز معارف العاملين وتحفيزهم على رفع كفاءة الأداء، توفير السيطرة الكاملة على إدارة الأموال والقدرة على توفير الخدمات والمعلومات المالية المتنوعة.

ثالثاً: الاقتراحات

- من بين الاقتراحات التي نخرج بها من هذه الدراسة نذكر ما يلي:
- ضرورة زيادة الاهتمام باستراتيجيات الذكاء المالي والتي تساهم بشكل أكثر في تحقيق أبعاد النجاح المالي في الشركات مهما كان نوعها وحجمها.
- استغلال قوة تأثير استراتيجية آليات تحليل الأرقام وأسس المعايرة وقياس النتائج في تحقيق النجاح المالي والتمركز عليها باعتبارها الاستراتيجيات ذات التأثير الأعلى في تحقيق النجاح المالي.
- يجب على كل مستخدم للتقارير المالية أن يتصف بمجموعة من المهارات في الجانب المالي مثل أنه يجيد استخدام جداول البيانات وقواعد البيانات في تحليل المعلومات، وأن يجيد أيضاً كل استخدام استراتيجيات الذكاء المالي.
- يجب أن تكون مثل هذه المناهج محل اهتمام الجمهور الدولي والشركات المالية لأنها طريقة للحرية المالية الشخصية.
- ضرورة استمرار شركة التجارة للحاسوب في الاعتماد على استراتيجيات التنويع والإبداع لاستخدام مهارات الذكاء المالي وذلك لتحقيق القيمة الاستراتيجية من خلال النجاح المالي.
- ضرورة تلمين المزايا التنافسية لشركة الحاسوب للتجارة والمحافظة على الكفاءات الإدارية والمالية والعمل على تطويرها لأنها تنتشط في سوق يسوده التنافس الشديد.

رابعاً: آفاق الدراسة

لا يمكن اعتبار هذه الدراسة شاملة لكل جوانب الموضوع وبكل أبعاده، لأنه تبقى بعض النقاط تستدعي فتح أبواب وآفاق علمية جديدة، لذا نقترح عدداً من المواضيع التي يمكن أن تشكل مواضيع مستقبلية:

- واقع تطبيق الابتكار المالي في السوق الجزائري.
- أبعاد تحقيق النجاح المالي في المؤسسات المصرفية الجزائرية.
- أثر الابتكار المالي على تحقيق الكفاءة على إدارة الأموال في المؤسسات المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:**أولاً: المراجع باللغة العربية****المجلات العلمية:**

1. أياذ طاهر محمد، برشنة صالح العسكري، قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة (دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي المالي)، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، أوت 2019.
2. بن بخمة سليمان، ربحان الشريف، مؤشرات فعالية أسواق الأوراق المالية العربية: دراسة تحليلية لسوق الأوراق المالية السعودي للفترة 2007-2016، مجلة العلوم التجارية والتسيير، المجلد 13، العدد 01، 2017.
3. عبد الزهرة سلمان الروازق، حيدر كريم كاظم، عمار سليم العامري، أثر مؤهلات الذكاء المالي على التنمية الرأس مالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة في العراق، مجلة تنمية الراقدين، المجلد 39، العدد 127، جامعة الموصل، العراق، 2020.
4. هناء إبراهيم حسين المارونسي، دور مهارات الذكاء المالي في القيمة الاستراتيجية - دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة دهوك، مجلة (Polytechnic)، حجم 17، العدد 01، 2017.

الرسائل والأطروحات:

1. حسام مسعودي، واقع التداول الإلكتروني في السوق المالية السعودية خلال الفترة 2000-2009، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
2. نديم مريم شكري محمود، تقييم الاداء المالي باستخدام بطاقة الاداء المتوازن (دراسة اختبارية في شركة طيران المملكة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، 2013.

المواقع الإلكترونية:

1. إبراهيم مخيمر، السوق المالي السعودي، الاقتصاد والعلوم الإدارية، مقال منشور على منصة سطور، 2019/07/11، <https://sotor.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/12.
2. أحمد تركي، الذكاء المالي، رأي اقتصادي، جريدة الأنباء، 2019/04/23، <https://www.alanba.com.kw/ar/economy-news>، تاريخ الاطلاع: 2022/02/25.
3. ألاء صالح، معوقات الشمول المالي، مال وأعمال، اقتصاد مالي، مقال منشور على المنصة الإلكترونية لموضوع، 2022/01/10، <https://mawdoo3.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/05.
4. تقرير هيئة السوق المالية، الاستثمار في سوق الأسهم، المملكة العربية السعودية، ص 3-5، www.cma.org.sa، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.
5. راندا، السوق المالية السعودية تداول، مال وأعمال، مقال منشور على موقع زيادة، 2021/09/12، <https://www.zyadda.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.

6. عامر عبد الوهاب، سوق التداول السعودي، الاقتصاد والعلوم الإدارية، مقال منشور على منصة سطور، 2020/02/03، <https://sotor.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/11.
7. عبد الباقي عمر دعماش، الذكاء المالي، مقالات شبكة الألوكة، ثقافة ومعرفة، إدارة واقتصاد، تاريخ النشر: 2009/10/10، <https://www.alukah.net/culture>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/01.
8. العربية (نت)، ما هي السوق الموازية - نمو السعودية؟، مقال منشور على الموقع الإلكتروني للعربية نت، 2020/05/20، <https://www.alarabiya.net/aswaq>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/13.
9. فاطمة الزهراء العكروود، أسرار النجاح المالي، حياتك المالية، مقال منشور على مدونة تغيير، 2021/03/31، <https://www.taryir.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/04.
10. لمياء حسن، طرق الوصول إلى النجاح المالي، مجلة رواد الأعمال (Entrepreneurs)، الوطنية للتوزيع، مطابع السعودية، عدد 2020/03/14، www.rowadalaamal.com، تاريخ الاطلاع: 2022/03/04.
11. ليان عودة، رحلة الشركات المساهمة بالسعودية حتى السوق الموازية!، أسواق، شبكة العربية 2022، مقال منشور على موقع العربية نت، 2020/05/20، <https://www.alarabiya.net/aswaq>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/11.
12. محمد الحريصي، الذكاء المالي في ظل الأزمات (جائحة كورونا 2020)، منشورات إيفوري للاستشارات والتدريب (IVORY)، 2020، ص 05، <http://ivorytraining.com>، تاريخ الاطلاع: 2022/02/26.
13. موقع البلاغ، النجاح المالي في ثماني خطوات، عالم الأعمال، مقال منشور على الموقع الإلكتروني البلاغ بتاريخ: 2018/08/29، <https://www.balagh.com/article/pdf/8309>، تاريخ الاطلاع: 2022/03/04.
14. ياسين حكان، كن ذكيا واصنع الثروة، مقال منشور على مدونات موقع الجزيرة، 2019/03/25، شبكة الجزيرة الاعلامية، <https://www.aljazeera.net/blogs>، تاريخ الاطلاع: 2022/02/28.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

الكتب:

1. Alaaridhy J., Aljiboree A., Financial Engineering and Its Derivative Tools, Theoretical and Applied Concepts, Dar Al-Manhijiah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st Edition, 2015.
2. Berman, K., Knight, J. and Case, J., Financial Intelligence, A managers Guide to Knowing What the Numbers Really Mean, 2nd Edition, 2013.

المجلات العلمية:

1. Carlos J. Asarta et Al, The features and effectiveness of the Keys to Financial Success curriculum, International Review of Economics Education, N 16, 2014.

2. Ibraheem A., & Alrawee A., Financial intelligence between the argument of the analyst's qualifications and the emerging Financial market efficiency, Jordan as a model, Tenmiettalrafidain, No. 115, 2014.
3. Julie P., Bryn S. and Irene G., Financial intelligence a guide to for social Enterprise, the Demonstrating Value Initiative, www.demonstratingvalue.org, 2013.
4. Kramer J.K. & Peters J.R, "An Interindustry Analysis of Economic Value Added as a Proxy for Market Value Added", Journal of Applied Finance, 11(1), 2001.
5. Nikhil Chandra Shil, Performance Measures: An Application of Economic Value Added, International Journal of business and Management, Vol (4), No (3), 2009.
6. Samkin G, Pitu, A. & Low, M, Identifying the Financial Literacy Skills Necessary to Run a Small New Zealand Business, e-Journal of Business Education & Scholarship of Teaching, Vol 08, N 01, 2014.
7. Samkin G., Pitu, A. & Low, M., Identifying the Financial Literacy Skills Necessary to Run a Small New Zealand Business, e-Journal of Business Education & Scholarship of Teaching, Vol. 8, Iss. 1, 2014.
8. Saqib Sharif, How foreign investors influence stock market? The Saudi Arabian experience, Middle East Development Journal, Volume 11, Issue 1, 2019.
9. Spiech Steve, Ho to be a Great Financial Analyst, It takes seven key skills and a new way of thinking, Journal of Strategic Finance, Vol. 86, Issue 10, April 2005.
10. Spiech Steve, How to be a Great Financial Analyst, It takes seven key skills and a new way of thinking, Journal of Strategic Finance, vol 86, N 10, 2005.

المواقع الإلكترونية:

1. Compass catholic Ministries, WHAT'S YOUR DEFINITION OF FINANCIAL SUCCESS?, Finances, Wealth, 06/03/2019, <https://compasscatholic.org/whats-your-definition-of-financial-success/>, View date: 02/03/2022.
2. Janet Levaux, New Definition of Financial Success?, Retirement Planning, Saving for Retirement, 03/05/2010, ALM Global, 2022, <https://www.thinkadvisor.com/2010/05/03/new-definition-of-financial-success/>, View date: 03/03/2022.
3. Manikaran Singal, Financial success is not only about money...It is about your happiness, Financial Planning, goodmoneying, <https://www.goodmoneying.com/what-is-financial-success/>, View date: 03/03/2022.
4. Michael F. Kay, When It Comes To Your Financial Success: What Is The Meaning Of 'More' Vs. 'Less'?, Forbes, www.forbes.com/sites/michaelkay/2017/04/11/, View date: 03/03/2022.
5. SUMERA GHIAS, What Is the Saudi Stock Exchange?, MARKETS, STOCK MARKETS, Updated December 04/2020, www.investopedia.com/articles/investing/032515/saudi-stock-exchange.asp, View Date: 12/03/2022.